رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والخمسون | سورة الحاقة | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على تفسير العلامة النسخ لكلام ربنا سبحانه وتعالى. وما زال حديثنا قائما في سورة الحاقة - 00:00:20

هذه السورة العظيمة التي تتحدث ايها الكرام عن معنى عظيم يجب الا يغيب في ذهن المسلم. او عن ذهن المسلم الا وهو معنى اليوم الاخر فسورة الحاقة هي تؤكد عظمة اليوم الاخر في تفاصيلها - 00:00:39

اولا من خلال الاستفهام التفظيعي التعظيمي الذي بدأت به. الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة ثم تكلمت عن من كذب بهذه الحاقة كيف اجتثه الله واستأصله استئصالا فتكلم عن عذاب قوم عاد وعن عذاب قوم ثمود. نعم الكلام لم يكن تفصيليا كثيرا لكنه اشار الى قضية العذاب - 00:00:58

باعتبار ان هؤلاء نماذج لهؤلاء الذين كذبوا بالحاقة كذلك تكلم عن قوم فرعون تكلم عن المؤتفكات وهم قوم لوط. وتكلم ايضا في الختام عن قوم نوح. انا لما طغى الماء حملناكم - 00:01:24

ام في الجارية. ليخبر سبحانه وتعالى عن سنته في الذين يكذبون بيوم القيامة كيف ان الله يجتثهم اجتثاثا ويستأصلهم استئصالا وهذا يصنع في قلب المؤمن شعور بالهيبة والعظمة لهذا اليوم. يعني كيف فعل الله سبحانه - 00:01:41

وتعالى بمن كذب بهذا اليوم استأصلهم استئصال. اذا هذا اليوم يوم عظيم عند الله مهيب عند الله. فانت كمؤمن يجب ان تحكم حياتك وفق هذا اليوم. لان الايمان باليوم الاخر هو ليس فقط شعور عقدي عام انني اؤمن انه يوم قيامة. لا هو شعور يجب ان - 00:01:58

احكم حياتك يحكم تفاصيلها تاما لما انت كما قلت في الدرس السابق اذا اردت ان تختار دراستك في الجامعة اليوم الاخر يتدخل. اذا اردت ان اختار وظيفتي التي ساعمل بها ومكان للعمل اليوم الاخر يتدخل. لما اختار زواجي وبمن سارتبط اليوم الاخر يتدخل. لما اختار نمط تربيتي - 00:02:18

ابنائي اليوم الاخر لما اخطو كل خطوة في حياتي نضع نصب عيني اليوم الاخر هذا معنى الايمان باليوم الاخر ليس هو فقط قضية تجريدية تدرس في بطون الكتب انه في يوم اخر وينتهي. الايمان الحقيقي باليوم الاخر هو الايمان الذي يجعل هذا اليوم - 00:02:40

على جميع اختياراتك وتصرفاتك. ولما غاب الايمان الحقيقي بهذا اليوم عن حال كثير من اهل الاسلام ظهر الفساد والمنكرات وسوء الاخلاق والى غير ذلك والنصب والاحتيال خلع الحجاب فان هؤلاء وان كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:59

وان كانوا اذا سمعوا باليوم الاخر قالوا نؤمن به لكنه ايمان جملي يعني ايمان تجريدي نظري. لكن لا يوجد ايمان حقيقي. الايمان الفعلي يجعل اي خطوة من خطوات الحياة محكومة بهذا المفهوم فانت ترقبه وانت تحسب له الف حساب في كل نظرة - 00:03:19

انظروها وفي كل شيء تكتبه وفي كل عقد تعقده. اليوم ستتكلم سورة الحاقة عن مشاهد يوم القيامة ستتكلم سورة الحق بعد ان تكلمت عن المكذبين بهذا اليوم وماذا حصل بهم في الحياة الدنيا؟ الان سننتقل للحديث عن نفس مشاهد هذا اليوم - 00:03:39
الرهيب وكيف سينقسم الناس فيه الى احد قسمين ونحن واياكم لا مناص سنكون احد هذين القسمين. يعني ما سنقرأه الان ليس هو حديث عن اقوام سيحصل بهم كذا وكذا. لا هو عني وعنك وعنك اختي في الله - 00:03:59
هذا حديث عنا الله يعطيك ماذا سيحصل في ثنايا ذاك اليوم العظيم المهيب. نبدأ القراءة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:14
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هي النفخة اقرأ اصحاب اليمين ثم بعد ذلك اصحاب الشمال. نعم. فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة - 00:04:36
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانين ياه يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. طيب قف هنا الان هذه معالم المشهد الاول الذي رسمته سورة الحاقة - 00:05:04
معالم النفخة الاولى كما قالوا معالم النفخة الاولى التي سينتهي عندها هذا العالم الدنيوي وستتبعها بعد ذلك النفخة الثانية وبدء خروج الناس وبعث الناس من قبورهم. للقاء الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يعطينا - 00:05:37
المشاهد الرهيبة المهيبة لعل هذه القلوب تتحرك خشية وخوفا واجلالا وتعظيما لله سبحانه وتعالى قال فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة يعني هي كيف احنا في حياتنا العامية بنقول راس مالها نفخة واحدة - 00:05:56
سيتغير هذا العالم تماما نفخة واحدة من نفخات اسرافيل عليه السلام في الصور ستقلب هذه الدنيا رأسا على عقب. شوفوا المجريات التي ستحدث. اقرأ التفسير فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هي النفخة الاولى. ويموت عندها الناس والثانية يبعثون عندها. اذا هنا اختار النسب - 00:06:14
في ان النفخة هذه المقصود بها النفخة الاولى وليست الثانية. انكم تعرفون هناك نفختان وقيل ثلاث الرأي المشهور انها نفختان. النفخة الاولى هي نفخة ماذا نفخة انهاء الحياة الدنيا. خلينا نسميها. بما فيها موت شرار الناس وانشقاق السماوات والاراضين بتلك الصورة الرهيبة. ثم بعد - 00:06:41
كذلك ستبدأ النفخة الثانية وبعدها يبدأ الناس يخرجون من القبور. اخرجت الارض اثقالها. نعم وحملت الارض والجبال رفعتا عن موضعهما. فدكتا دكة واحدة. الان شف المشاهد العظيمة كيف انك تتخيل الان - 00:07:03
الارض التي نحن عليها هذه الكرة الارضية بكل ما جرى عليها من محدثات والسماوات والجبال التي فوقها ستحمل وتلقى على الارض وتتكسر. قال فدكتا دكة واحدة. يعني واحدة كانت كفيلة بان تكسر الارض والجبال حتى تتبدل الارض غير الارض. مش هيك يوم القيامة يوم تبدل الارض غير الارض - 00:07:20
فتبديل هذه الارض بارض اخرى يقتضي ان تتكسر الارض الدنيوية بما جرى عليها. نعم دقتا وكسرتا اي ضرب بعضهما ببعض حتى تندق وترجع كثيبا مهيلا هباء منبثا فيومئذ فحينئذ وقعت الواقعة. نزلت النازلة. يعني اذا الله سبحانه وتعالى - 00:07:46
رفع الارض ورفع الجبال ودقها ودكها. فالمتوقع ما الذي اذا سيحصل الان؟ ستحصل الواقعة. وهو المشهد العظيم وهو يوم القيامة قادم لا محالة فيومئذ وقعت الواقعة يعني حينئذ ستقع الواقعة وستبدأ مجريات يوم القيامة لانه من اسماء يوم القيامة - 00:08:13
الواقعة وهناك سورة كاملة اسمها سورة الواقعة. نعم وهي القيامة. وجواب اذا وقعت ويومئذ. بدل من اذا. نعم يعني فاذا نفخ في الصور اذا هذه تشبه ادوات الشرط او اعمل عمل ادوات الشرط وان كانت لا تجزم - 00:08:33
ما جواب الشرط اذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. اين جواب الشرط؟ وقعت الواقعة. لذلك قال جواب اذا وقعت ويومئذ هي بدل من ماذا؟ من اذا قال اذا نفخ في الصور فيومئذ - 00:08:50
فيومئذ الثانية هي بدل من اذا لانه اذا هي ايضا ظرف زمان. مش قلنا اذا ظرف زمان ظرف لما يستقبل من الزمان اذن هي بدل من اذن التي صدرت بها الايات - 00:09:13

فيومئذ فاذا نفخ في الصور ففي هذا اليوم وقعت الواقعة. ها فاذا وقعت الواقعة جواب الشرط. اذا نفخ في الصور وقعت الواقعة اذا رأيتم هذه المشاهد فاعلموا ان الواقع حان وقوعها وهي النازلة العظيمة. تفضل - 00:09:27

فعاطفة تمام هي شوف اخي الكريم ما في مشكلة احيانا قد تدخل الفاء على ما هو بذل ما في مشكلة. باعتبار ان فيومئذ وقعت وباعتبار ان فيومئذ وقع الواقعة انه هذا كله دواب الشرط - 00:09:48

لكن حقيقة يومئذ هي مرتبطة باذا التي بدأت بها الايات. وان كانت واقعة بعد حيز الفاء بعد حيز جواب الشرط. هذا يصح في بعض الاحاديث نعم وانشقت السماء فتحت ابوابا - 00:10:05

فهي يومئذ واهية مسترخية ساقطة القوة بعدما كانت محكمة اذا الله عز وجل اعطانا اولا ماذا حصل بالارض والجبال فالارض والجبال دكتا وفتتتا. طب ماذا حصل في ماذا سيحصل في السماء عند النفخة الاولى - 00:10:20

قال وانشقت السماء ستبدأ تشعر ان السماء بدأت تتفتح وتنشق وهذا يدل على بداية ان قواها تخور كان قوى السماء بدأت تخور وتضعف وبدأت تهوي هذه السماء ايضا هي الاخرى - 00:10:38

قال فهي يومئذ واهية قال الواهية يعني خارت قواها بعد ان كانت محكمة متماسكة قوية تنظر اليها لا تكاد ترى فيها فطورا ولا شقوقا صح مش هيكانا في سورة تبارك. الان في سورة الحق يقول لك عند مطلع القيامة ستجد السماء بحالة مختلفة - 00:10:53

تماما ان السماء متشققة مسترخية ما عاد فيها ذاك الاحكام وذاك التماسك الذي كان في ايام الدنيا. نعم والملك للجنس بمعنى الجمع نعم وهو جمع ملائكة هنا او جمع الملك - 00:11:13

جميع مثل ومثل الملائكة يعني كما ان الملائكة جمع. فملائك جمع. الان اه مر معنا في ابن قتيبة في غريب القرآن ما مفرد ملائكي ك مش قلنا مالك تمام قلنا مألك - 00:11:29

مقلب تجمع على ملائكة وتجمع على ملك تمام انه الملائكة لو سألتك ما هو مفردها الان اصل الملائكة قالوا مفردها مألك ومالك جمعت على ملائكة؟ هنا ايش قال؟ قال طبعا احيانا يطلق الملك ويراد به الواحد نقول هذا ملك من ملائكة الله، صح؟ لكن هنا في هذا السياق - 00:11:44

الملك لم يرد به الواحد اريد به ماذا؟ الجمع. لذلك قال والملك للجنس بمعنى الجمع الملك والملك على ارجائها. وما بتكلم عن ملك واحد. لأ والملك هنا جمع ايضا. لذلك قضية للجنس بمعنى الجمع فهي تدل - 00:12:07

على الجمعية مثل قوم مثل كلمة قوم ورهط فهنا الملك بمعنى الجنسية التي تدل على الجمعية. نعم وهو اعم من الملائكة على ارجائها. لا احد قال يعني كلمة الملك هنا حتى اعم من كلمة الملائكة. وان كان هذا جمع وهذا الجمع لكن كلمة ملك من حيث - 00:12:25

على الجمعية في هذا السياق اعم من دلالة الملائكة على الجمعية. لذلك لم يقل والملائكة على ارجائها. اختار كلمة الملك هنا على ارجائها. قال لتدل على العموم اكثر من دلالة الملائكة. نعم - 00:12:45

على ارجائها جوانبها جوانب السماء والملك سيقفون على جوانب السماء بعد ان تتشقق هذه السماء كانهم خائفون. لما الملائكة الان تعرفون كل السماء من السماوات فيها عدد هائل من الملائكة. لما الملائكة تنظر كيف بدأت السماوات تتشقق. فالملائكة تبدأ تقف في - 00:13:01

جوانب السماوات لانها تشعر انك شيء رهيب الان يحدث ومن خوف الملائكة ستبدأ تأخذ الجوانب خشية من ان تسقط عليها شيء. نعم واحدها رجا مقصور لانها اذا انشق رجل. نعم. مقصور لانها اذا انشقت وهي مقصور يعني ليس بالهمد مش رجاء. لا رجا. راء زي هدى هدى - 00:13:24

رجا نعم لانها اذا انشقت وهي مسكن الملائكة فيلجأون الى اطرافها. قائد الان فهمنا لماذا الملائكة ستأخذ الاطراف. انه السماء مسكن الملائكة فلما ترى الملائكة السماوات بدأت تتشقق خوفا وفزعا تبدأ تأخذ نواحي الشيء. كيف انت مثلا تكون على الارض؟ ويصير زلزال. وتبلش الارض تتشقق - 00:13:49

انت بتروح على الاطراف خشية انك تسقط او تهوي. نعم ويحمل عرش ربك فوقهم فوق الملك الذين على ارجائها يومئذ ثمانية نعم واليوم تحمله اربعة وزيده واليوم تحمله اربعة. عرش الرحمن - 00:14:10

جاءت بعض الروايات تقول انه في الحياة الدنيا قبل يوم القيامة الذي يحمل عرش الرحمن اربعة ملائكة فقط اذا جاء يوم القيامة سيحمل العرش ثمانية وهذا ثبت فيه بعض الروايات حقيقة اللي صححها الطائفة من اهل العلم ان عرش الرحمن - 00:14:27

الحياة الدنيا الان يحمله كم؟ اربعة لكن يوم القيامة لما يأتي سيحمل هذا العرش ثمانية لذلك ايش قال؟ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. يعني حتى الاية تدل على ذلك. لانه ايش قال؟ ويحمل عرش ربك فوقه - 00:14:50

يومئذ ثمانية. اذا هي يومئذ سيحمله ثمانية. طب الان كم؟ اربعة. كيف عرفنا بعض الاحاديث التي فسرت؟ في الاية فيها اشارة الى ان الثمانية يحملونه يومئذ. ولكن قبل يوم القيامة من يحمل عرش الرحمن هم فقط اربعة - 00:15:07

هؤلاء الاربعة جاء وصفهم في الاحاديث النبوية بشكل مرعب ومخيف. ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام يعني هؤلاء الاربعة او الثمانية لا تظن انهم يعني باحجام طبيعية او بشيء يمكن يتصوره العقل - 00:15:26

شيء مذهل لا يمكن للعقل البشري ان يتصوره جاء في بعض الروايات ما بين شحمة اذن الملك وما بين كتفه عاتقه مسيرة خمسمائة عام وهذا بس من هون لهون. طب باقي الامور ما اخبركش الله عنها لانك لا تستطيع ان تستوعب ما معنى املك ويحمل عرش الله سبحانه وتعالى - 00:15:44

نعم وزيدت اربعة اخرى يوم القيامة نعم اذا فاليوم يعني في الدنيا تحمله اربعة ويزاد عليه اربعة اخرون يوم القيامة فيصبح ثمانية. نعم. وعن الضحاك ثمانية صفوف وقيل ثمانية اصناف. يعني وقع خلاف بين المفسرين هذا المراد بالثمانية. ثمانية افراد - 00:16:06

ولا المراد يحمل على شربك ثمانية ثمانية صفوف من الملائكة. هذا راح يكون اضخم واضخم. ولا المراد ثمانية اصناف؟ لانه الاية ما ذكرت. قالت ويحمل ربك فوقهم يومئذ ثمانية هم ثمانية افراد ثمانية صفوف ثمانية اصناف لكن المشهور انهم ثمانية افراد - 00:16:27

هذا هو المشهور والذي عليه الاكثر نعم يومئذ تعرضون للحساب والسؤال. فشوف كيف الان انتقل بك للخوف. يعني هذا اليوم الذي تدك فيه الجبال والارض وتتشقق فيه السماء ويزاد على الملائكة اربع اخرين ليحملوا عرش الرحمن هذا اليوم بهذا الرعب وبهذه المهابة وبهذا الجلال - 00:16:47

واذا تعرضوا لنا واياكم يومئذ تعرضون نحن جميعا لا تخفى منكم خافية. اذا بالتأكيد كل هذه الاحداث التي عم تقع في السماء والارض وزيادة عدد الملائكة والملك على ارجائها للدلالة على ان هناك شيء رهيب قادم - 00:17:10

وان هناك ساعة عظيمة قادمة الله عز وجل يعطيك الرعب الان مباشرة يومئذ تعرضون هذا اليوم اللي اعطيتك تفاصيله هذا اليوم الذي ستعرض فيه انت على الله وتأتيه فردا بدون زوجتك ولا اولادك ولا عشيرتك ولا اب ولا ام - 00:17:29

فانت لما تقرأ هذا السياق يجب ان يحدث في قلبك شيء من الخوف شيء من الرعب شيء من اعادة ترتيب الاوراق والنظر انه انا ماذا اعددت لهذا اليوم ماذا اعددت لهذه الساعة؟ هل اعددت لها المال الحرام؟ هل اعددت لها اطلاق البصر على المحرمات؟ ولا اعدت لها ما يعد وتزودوا فان خير الزاد - 00:17:46

التقوى. يجب على الانسان المؤمن ان يتزود جيدا لهذا اليوم الرهيب. لان الله عظمه واراد ان تخاف منه وارادك ان تخشى منه اذا هو عظيم ومخيف ومرعب وليس بذاك الشيء السهل كما يتعامل معه كثير من الناس اليوم - 00:18:07

نعم شبه ذلك بعرض السلطان العسكر لتعرف احواله. نعم يومئذ تعرض يعني شبه عرض الخلائق على الله كما يعرض الامير الجيش امامه لينظر في احوالهم واخبارهم وامورهم. نعم. لا تخفى منكم خافية سريرة. اه شف الله عز وجل هنا ركز عهاي - 00:18:25

فكرة دائما عندما يركز ربنا على شيء فهو يريدك ان تنتبه له. يومئذ تعرضون. طيب ماذا سيحصل؟ لا تخفى منكم خافية يعني اقل سريرة في قلبك ستعرض ايضا وتكشف لا تظن ان الاله ينسى - 00:18:46

او ان خواطر السوء اللي انت عايش معها وتتربى عليها والايرادات السيئة التي تأكل عليها وتقتات عليها ستخفى على الله سبحانه. لا

تظن ان نظرتك او تصرفك الذي انت كنت فيه كاذبا او منافقا او غير صادق او او كل هذه الامور - 00:19:08
تذهب ولن تجدها لا اخف شيء واقل شيء في القلب ليظهر بين يدي الله في تلك الساعة. شف كيف التربية الايمانية لاهل الايمان. لما انت تربي نفسك وتربي زوجتك وتربي ابناءك على قضية - 00:19:28
لا تخفى منكم خافية سيخرج جيل نقي انه هذا الجيل راقب نفسه واعد نفسه لذاك اليوم الذي لا تخفى فيه خافية فلن تجد ما نجده اليوم من الكذب والنفاق والخداع - 00:19:43
نفسيات المريضة والمكر وما شابه ذلك واظهار شيء وابطال شيء اخر لان هناك من يحسب حساب هذا اليوم الذي لا تخفى فيه خافية لكن الذي لا يحسب هذا الحساب او يتوقع ان ما سيحاسب الله عليه فقط هو الظاهر. وان الباطن هذا ممسوح - 00:19:57
هذا بالتأكيد حجم خشيته سيكون اقل بكثير. نعم سريرة وحال كانت تخفى في الدنيا وبالياء اذا لا تخفى منكم خافية اي سريرة او حال كانت تخفى في الدنيا عن الناس ولا يعرفها الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وبالياء - 00:20:17
في غير عاصم. يعني هناك من قرأ لا يخفى منكم خافية. احنا لا تخفى منكم خافية وهناك من قرأ لا يخفى منكم خافية. في الفعل يخفى فيها التاء في الياء. نعم. وفي الحديث يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات - 00:20:35
ثلاث عرضات. نعم. ثلاث عرضات. فاما عرضتان فجدال ومعاذير. واما الثالثة فعندها تطير الصحف. فيأخذ الفائز كتابه بيمينه والهالك كتابه بشماله. نعم يعني هناك ثلاث عرضات على الله سبحانه وتعالى بناء على هذا الحديث - 00:20:50
العرضة الاولى والثانية وهي مجالس مطولة سيكون ماذا فيها جدال ومعاذير. ما معنى جدال ومعاذير ستقف بين يدي الله يأتي الملك يأخذ او شي ينادى عليك وانت في ساحة الموقف - 00:21:10
فلان ابن فلان اقبل على العرض على الله تنادى باسمك واسم والدك فلان ابن فلان اقبل على العرض على الله فيأتي ملكان يأخذان بيدك ويوقفانك بين يدي الله سبحانه وتعالى ليس بينك وبين الله ترجمان - 00:21:26
والله عز وجل يبدأ يحدثك بما في ماذا؟ بما في صحيفة العمل لانه طبعا هو اختلف. هل العرض قبل تطاير الصحف او بعد تطاير الصحف حقيقة الذي يظهر في كثير من الاحاديث والايات ان العرض يكون بعد تطاير الصحف - 00:21:45
لكن ظاهر هذا الحديث انها تطاير الصحف يكون بعد العرض مسألة اجتهادية لكن طبيعة السياق كثير من الايات والاحاديث يدل على ان تطاير الصحف قبل العرض وان الانسان يكون صحيفته بيده - 00:22:03
ثم كما قلنا ينادى باسمه فلان بن فلان اقبل على العرض على الله فيأخذ الملكان بكتفيك ومنكبيك ويأخذانك لتقف بينك وبين الله. وهنا يبدأ الله يكلمك وحضرتك ستفتح صحيفة اعمالك - 00:22:20
وتبدأ تقرأ وتبدأ ماذا؟ تقرأ ما فيها من المخازي ومن الاشياء النافعة بعض الناس لن يقرأ الا مخازن. وبعض الناس يقرأ اشياء وانجازات ومشاريع وقراءة ومجالس علم حضرها. كل شيء ستجده مكتوبا باذن الله - 00:22:34
فتجد وتبدأ تقرأ فهنا اذا ناقشك الله مناقشة طويلة واوقفك على معاصيك معصية معصية وبدأت انت تحاول ان تعتذر هنا يعرف ان فيه عذاب لانه من نوقش الحساب عذب جاء في الحديث - 00:22:51
واما اذا اوقفك الله على مخازيك وقوفا سريعا ولم يطلب منك المعاذير وقال سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك في الاخرة فاعرف ان الامور طيبة باذن الله. تمام؟ يعني فانت احد رجلين اما رجل ستناقش لماذا فعلت كذا في يوم كذا - 00:23:09
ولماذا تصرفت كذا في يوم كذا؟ ولماذا اطلقت بصرك هنا؟ ولماذا فعلت علاقة محرمة هنا؟ تبدأ عد المناقشة. اذا بدأت النقاش حقيقة يجب انك تتوتر لانك درست معي اليوم ان اذا في نقاش معناته في عذاب - 00:23:27
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب تمام؟ واما اذا مر عليك ربنا سبحانه وتعالى مرورا سريعا ان مر على ذنوبك وقال فعلت كذا في يوم كذا وغدرت في يوم كذا ولكن اطلاقا ولم يطلب منك المعاذير ومر الامر سريعا خفيفا فهذه امارة خير باذن الله. نسأل الله - 00:23:44
سبحانه وتعالى ان يتجاوز عنا وان يتلطف بنا في هذا اليوم يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية صغيرة وكبيرة بكل سيفين حياة

زي ما بقولوا. كله ستجده. المجرمون لما يوضع الكتاب بين يدي الله قالوا ما لهذا الكتاب - 00:24:06
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قالوا هذا كل شيء باقي مكتوب. صدقوني ان كثير من الناس اليوم يظن ان هناك امور خلاص مشى فيجدونها يوم القيامة موجودة امام بين ايديهم في صحائفهم. نظرة لم يحسب لها حساب او كلمة - 00:24:24
خرجت مع ظن انها تأخذ ذلك الحجم ربما يجدها يوم القيامة كجبال تهامة من الاثام والذنوب والمعاصي احسب يعني كلامك واحسب نظراتك واحسب تصرفاتك. واحسب نياتك حتى لا تتفاجأ ولا تنصدم. انه بعض الناس يظن نفسه طالب علم او انسان صالح - 00:24:44
او كذا قد ينصدم يوم القيامة انه الامور باقية اصعب بكثير وانه انا ما عرفت الصلاح بعد ولم اشم رائحته. اسأل الله العافية. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي - 00:25:04
اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلم في الايام الخالية. جميل هنا هذا مشهد كما قلنا من مشاهد العرض - 00:25:27
وهو المشهد الذي ستتطاير فيه الصحف وكل انسان على حسب اعماله في الدنيا سيتناول كتابه يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. الان بدأ انقسام الناس فهناك اناس سيسقطوا كتابهم وصحائف امالهم في يمينهم - 00:25:54
فهؤلاء اول ما يسقط كتابه في يمينه كأنه يقفز مسرورا سعيدا اه بالنتيجة التي حصلها حصل نتيجة النجاح حصل نتيجة النجاح بعد يوم القيامة ومهابته والعرق الذي تصبب وجمع الناس - 00:26:11
كل يعني يترقب الكل ينتظر ما هو المشهد النهائي. كل واحد ينتظر علامته زي ما بنحكي. كل واحد ينتظر علامته ودرجته الذي سيحصل كتاب بيمينه سيقفز فرحا مسرورا لانه عرف انه ناجح - 00:26:28
عرف انه ناجح باذن الله. فمن شدة فرحه ماذا سيقول؟ سينادي على الناس. هاؤم اقرؤوا كتابي. يعني من الفرحة بده يقرئ كل الناس ماذا كتابه كتابه مليء بالحسنات مليء بالانجازات الفاخرة مليء بالاعمال النافعة مليء بالبرامج والقراءة وقيام الليل والذكر - 00:26:45
مساعدة الملهوفين ونصرة المجاهدين والوقوف مع قضايا الامة. يعني سيجد كل انسان على حسب سعيه وكده. فهذا من حقه ان يسر وان بالناس وان يجمعهم ان يقرأوا كتابه ها هم اقرأوا - 00:27:07
كتابي تعالوا شوفوا كتاب الانجازات كتاب النجاح كتاب الاعمال. والله هذا كتاب الواحد بفتحه وبفتخر فيه دعا القرء الى الناس. اما الكتابة كله مخازي عاد مين لمين بدك تقرأه؟ انت نفسك ما بدك تقرأه - 00:27:22
انت نفسك خجل مما فيه. فانظروا هذا الانسان المسرور الذي يعرف انه سجل عند الله مواقف عظيمة في حياته كيف يطلب من كل الناس ان يقرأوا هذا الكتاب انه ما في مخازن - 00:27:35
ما في شيء يستحي من الناس ان يقرأوه واثق من نفسه اليس كذلك؟ واثق من نفسه يعني احيانا الواحد لما يكون مسجل شيء خطأ يقول لك ماشي في صفحة ايجابية بس في صفحة ايش؟ معبية اخطاء ما بدي حدا يطلع عليها. لأ هذا رجل واضح انه واثق - 00:27:50
واثق بما سجله من صفحات جميلة في هذه الحياة حتى وصل انه يا هاؤم اقرأوا كتابي. تعالوا جميعا. تعالوا شوفوا كتاب الانجازات والنجاحات والاعمال الرائعة التي قدمتها. حقيقة هذه الدنيا اخواني هي الدار التي ستزرع فيها تفاصيل ذلك الكتاب. او ترسم فيها تفاصيل ذلك الكتاب - 00:28:08
اعمل صالحا اعمل بر والدين حسن عشرة غض بصر مساعدة ملهوف طلب علم حضور مجالس خير قيام ليل الاعمال الخيرة كثيرة جدا اياك ان تكون الرجل الثاني. كن الرجل الاول الذي يؤتى كتابه بيمينه. نعم - 00:28:28
فاما تفصيل للعرض. يعني اداة تفصيل. تفصيل لما سيعرض عليه الناس. هناك اصحاب اليمين واصحاب الشمال. اداة تفصيل. نعم. من اوتي كتابا بيمينه فيقول سرورا به لما يرى فيه من الخيرات خطابا لجماعته. خطابا لقومه لجماعته لاهل الموقف عموما - 00:28:47
نعم. هاء اسم للفعل. هاؤم هذا اسم فعل. اسم فعل امر بمعنى اقبلوا او خذوا هاؤم اقرأوا قال هنا الناس في ماذا فسره؟ اي خذوا

فسره اسم فعل امر بمعنى خذوا كيف مثلا صح - 00:29:07
صح اسم فعل امر بمعنى؟ اسكت هاي نفس الشيء هاؤم اسم فعل امر بمعنى خذ. نعم اقرأوا كتابي تقديره هاء كتابي اقرأوا كتابي. فهو اعطى فعلين امر وراء بعض ها ام اقرأوا طبعا هاؤم هي مش الفعل هي اسم فعل امر - 00:29:23
واقرأوا هي ماذا؟ هي الفعل الامر الصريح فاذا لا بد نقدر كلمة محذوفة لانه ها ام قلنا ايش معناتها خده. مم. طب خدوا ايش كتابية فاذا كتابي مفعول به محذوف - 00:29:42
خذوا كتابي اقرؤوه. مش هيك تقدير الجملة خذوا كتابي اقرؤوه. نعم ذلك قال هاء كتابي فكلمة كتابي مفعول به اقرأوا كتابية. قال فحذف المفعول به الاول للفعل لاسم الفعل لدلالة الثاني عليه - 00:29:56
يعني المقال خذوا كتابي اقرأوا كتابي حذف المفعول به منهاؤم لانه مذكور فيه اقرأوا فاستغنى بالثاني عن الاول نعم. والعامل في كتابه اقرأوا عند البصريين. نعم بناء عليها بسبب هاي مسألة التنازع ان عاملان اقتضيا في اسم العمل - 00:30:16
قبله فلواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة. البصريون في مسألة التنازع يعني اذا كان هناك اسم يتنازعه عاملان فيرون ان الثاني هو الاولى ان يأخذه والاول يشار اليه بالضمير - 00:30:34
طيب. لانهم يعملون الاقرب. يعني العامل الاقرب. كلمة كتابية يتنازعها شيئان ما هما ها ام واقرأوا ايهما اقرب الى كلمة كتابي ها؟ اي فعل؟ الثاني. فالثاني هو الذي اخذها. على انها مفعول به. والاول خلاص قلنا له انت مفعول به محذوف تاعك. دل عليه - 00:30:48
تاني وارتحنا. نعم. والهاء في كتابية وحسابية ومالية وسلطانية للسكت. يعني الهاء في كل ما سيأتي معنا في هاي السورة بهذه الكلمات تسمى هاء السكت ليس الضمير فقط هاء للسكت وان كان لها اثر نفسي وجداني في آآ شعورك بالاية لكنها ليست هاء الضمير وانما هاء الوقوف. تسمى هاء السكت وتضاف احيانا - 00:31:09
على سبيل الجواز واحيانا تضاف على سبيل الوجوب. نعم نعم تفضل لا لانه لو كان كذلك لقال هاؤم اقرؤوه كتابية لكان ذكر الهاء فيقرؤه لا لا يغرز ما هو كتابها صارت لو كان المفعول المفعول به للاول لاظهر - 00:31:32
المفعول به مع الثاني. نعم قبر وحقها ان تثبت في الوقف وتسقط في الوصل. هم وقد استحب ايثار الوقف ايثارا لثباتها. لثبوتها في المصحف اذا وحقها ان تثبت في الوقف - 00:32:02
وتسقط في الوصل الان هاء السكت في كتابية وحسابية ومالية هاء السقت فلسفتها انها تثبت في حال ايش الوقف لأنه قلنا هي هاء يؤتى بهذا الوقف واما اذا وصلت الاية بما بعدها فالاصل - 00:32:19
ان تسقط هذه الهاء. لكن هنا في بعض الاحايين وفي بعض مواضع القرآن وغير القرآن قد يثبتونها وقفا ووصلا. فانت في القرآن اذا وصلت كتابية لما بعدها تبقى هاي السكت موجودة. اليس كذلك؟ لا تسقط هاء السكت حتى في حال البسط. يعني لو قلت فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه اني ظننت - 00:32:35
تبقى هاء السكت موجودة مع انها هي هاء للوقف لكن عامل الوصل معاملة الوقف فالهاء يجب ان تبقى ثابتة وصلا ووقفا وان كانت هي في الاصل للوقف فهمتم؟ هذا معنى قولي وحقها يعني ولازم انها هاء السكت ان تثبت في الوقف - 00:33:00
ويجب ان تسقط في حال الوصل لكنهم اكمل قد وقد وقد استحب ايثار الوقف ايثارا لثباتها لثبوتها في المصحف. اذا فانت اذا وصلت ستصلها وستبقى الهاء ثابتة. ولكن الافضل الافضل انك تصل هذه الاية بما بعدها ولا تقف - 00:33:20
يقول لك وقد استحب ايثار الوقف يعني الافضل انك تقف عند رؤوس هذه الايات ما دامت هاء السكت موجودة ولا تصلها بما بعدها لانه هي اصلا هاء للوقف لكن اذا وصلت خلاص ستبقى الهاء موجودة على الرسم القرآني. نعم - 00:33:41
اني ظننت علمت وانما اجري الظن مجرى العلم لان الظن الغالب يقوم مقام العلم في العادات والاحكام ولان ما يدرك هذا الرجل اول اجراء اتخذه ماذا قال؟ قال هاؤم اقرأوا كتابي - 00:33:58
ثم ماذا قال في الجملة الثانية؟ اني ظننت اني ملاق حسابية. هنا ظن فسرها النسفي بمعنى ماذا علم لانه يقول اني علمت اني ملاق حسابية تمام هذا انسان مؤمن هذا انسان مؤمن فهو في الدنيا. هل كان يظن انه سيلاقي الحساب ولا كان يعتقد انه في يوم حساب -

00:34:15
يعتقد ويجزم فلذلك فسر النسفي هنا الظن بمعنى العلم يعني اني ظننت اي اني علمت في الحياة الدنيا انني ماذا؟ انني ساحاسب واقف بين يدي الله. هذا اذا فسرنا الاية على معنى ماذا - 00:34:41
يعني انه في الحياة الدنيا كان يعلم ان هناك حساب ووقوف بين يدي الله. لكن ممكن حقيقة بعض المفسرين يفسر الاية بطريقة اخرى اني اني ظننت اي انني توهمت انني سالاقي حسابي اي انني ساعذب - 00:34:57
وهنا ستبقى ظن بمعنى ظن. يعني انا كنت اظن ان الله سيهلكني ويعذبني. لكن الحمد لله طلعت النتيجة ناجح كيف واحد بكون راس خايف من الرسوب؟ بقول لك اني ظننت اني سارسب - 00:35:13
لكن الحمد لله ربك سترها وطلعت ايش ؟ ناجح. فهنا على هذا التفسير الثاني ستكون ظني بمعنى ظنا. وليست بمعنى عليما. طيب لكن النص في كما قلت اعتمد على التفسير الاول وهو انني كنت اعلم في الدنيا - 00:35:24
انني سالاقي حسابي ايماني باليوم الاخر كانه هذا هو الفكرة. ايماني السابق باليوم الاخر هو كان سبب من اسباب نجاحي لما كنت انا في الدنيا مؤمن انني سالاقي حساب يوما ما - 00:35:39
كيف كانت حياتي بالدنيا اية مستقيمة ها لانني كنت عالما في الدنيا انني سالقى الحساب في يوم ما اعددت اوراقي اعددت ملفاتي جيدا فلما اخذت الكتاب الكتاب مفتخر كتاب رائع جميل مليء باعمال صالحة نافعة. فانا كانه يخبر عن سبب نجاحه - 00:35:54
اه شوف كيف بدنا نفهم الاية وقال هاؤم اقرؤوا كتابي انت نجحت صح؟ ما سبب نجاحك سبب نجاحي انني كنت موقنا في الحياة الدنيا بيوم القيامة ما هي السورة كلها بتتحدث عن اهمية الايمان بيوم القيامة. فكأن الله عز وجل يقول لنا هذا الرجل الذي نجح - 00:36:15
وسور هو يخبر عن سبب نجاحه. سبب نجاحه انني كنت موقنا انني سالقى الحساب فاعددت اوراقي مسبقا وجهزت ملفاتي. فاليوم انا جاهز. باخد جائزتي وهديتي. نعم وانما اجري الظن مجرى العلم لان الظن الغالب يقوم مقام العلم في العادات والاحكام - 00:36:34
ولان ما يدرك بالاجتهاد قل ما يخلو عن الوساوس والخواطر وهي تفضي الى الظنون فجاز اطلاق لفظ الظن عليها لما لا يخلو عنه اني ملاق حسابي. لماذا؟ ان العلم في الدنيا اذا كنت تعلم شيء لماذا يعبر عنه بالاجتهاد؟ اه عفوا بالظن. لماذا؟ العلم - 00:36:57
الذي في الدنيا يجوز ان يعبر عنه بالظن احنا قلنا ظن وانا بمعنى علم طب لماذا العرب تعبر احيانا عن العلم بالظن؟ قال لان العلم في الدنيا حتى ولو كان متيقنا لا يخلو من وساوس تشكيكية مش انت مثلا كانسان - 00:37:18
مؤمن بتامن انه في يوم قيامة صح؟ لو سألتك انت تظن بيوم القيامة ولا توقن بيوم القيامة؟ ايش بتقول لي؟ موقن. موقن. لكن بالله ما تيجي هيك احيانا مشاعرك وساوس. يا اخي مو معقول في يوم قيامة - 00:37:33
في لحظة اه نزوة شيطان او في لحظة غفلة او او حتى وانت موقن. سبحان الله الشيطان بحاول يتسلل ويشككك ولو عشر عشر بالمية اشي يعني بالرياضيات خفيف جدا. فيقول لك لما كان العلم في الدنيا لا يخلو عن وساوس ولو وساوس عابرة - 00:37:48
جاز ان يعبر عن العلم في الدنيا بانه ماذا ظن وين كان عندك يقين لكن سبحان الله لا تخلو الانسان من لحظة ضعف من لحظة كذا هيك بيجيه الشيطان بوسوسه. احيانا الشيطان بوسوسك بوجود الله يا رجال - 00:38:07
ليش يوسوسك بوجود اليوم الاخر؟ فقال كل علم في الدنيا ولو كان يقينا لا يخلو من وساوس. فلانه لا يخلو من وساوس جاز ان يعبر عنه بماذا بانه ظن بناء على انه ما في علم كانه بده يقول لك مية بالمية متواصل اربعة وعشرين ساعة لحتى ما تموت. الا تيجيك وساوس وخطرات تحاول ان تفسد - 00:38:19
عليه. فباعتبار هذا الاعتبار جاز ان يعبر عن العلم في الدنيا بانه ظن نعم فهو في عيشة راضية ذات رضا يرضى بها صاحبها. نعم. كذب. فهو في عيشة راضية الان الله عز وجل يخبرك عن النتيجة النهائية اللي حصلها دخل الجنة - 00:38:39
الحمد لله فهو في عيشة راضية. سؤال العيشة هي الراضية ولا العيشة مرضية يعني هو مين الراضي؟ سؤال مين الراضي؟ الشخص

ولا العيشة الشخص مع ان هنا جاءت راضي وصف - 00:38:57
للعيشة قال عيشة راضي. الاصل فهو في عيشة مرضية لكنه قال فهو في عيشة راضية. هذا فيه ايش يا اسامة ايوا هو نعم هذا مجاز عقلي نوع من انواع المجاز العقلي. تمام في اسناد الرضا الى العيشة. وان كان الرضا ليس للعيشة - 00:39:12
لمن هو في العيشة فهذا اسناد مجازي يسمى. اسند الرضا الى العيشة وان كان الراضي فعليا من هو؟ هو الشخص الذي في داخل العيشة. لماذا؟ قالوا على سبيل المبالغة. كيف على سبيل المبالغة - 00:39:34
انا لما اقول لك مش الشخص اللي داخل العيشة هو الراضي. لأ بل كل العيشة نفسها راضية تخيل يعني تحول الرضا حالة من الشعور العام. ليس فقط للشخص الذي هو في داخل العيشة. بل كانه شعور الرضا توسع - 00:39:51
حتى عم العيشة نفسها فكأن العيشة نفسها اصبحت ايضا توصف بالرضا والا هو في الحقيقة الراضي من هو هو الشخص الذي في داخل الجنة. كيف اقول لك الجنة راضي ما هي العيشة هي الجنة. خلينا نقول الجنة اسأل عليكم - 00:40:08
نقول فهو في جنة راضية سؤال الراضي هو الجنة ولا الشخص اللي دخل الجنة؟ الشخص اللي دخل الجنة. الاصل يكون فالشخص الذي دخل الجنة هو راض عن الجنة لكن من اساليب العرب في المبالغة لما تصبح حالة الرضا حالة عظيمة جدا جدا وفخمة حتى اعبر لك عن فخامة حالة الرضا والسعادة - 00:40:24
اقول لك يا اخي حتى العيشة اصبحت راضية مش بس انا حتى المكان اللي انا فيه راضي مش هيك انت بتحكي ليس فقط الشخص الذي داخل المكان. عمت حالة من الرضا عظيمة جدا حتى اصبح كل اجزاء المكان وكل حجر وكل شجر راضي - 00:40:48
فهذا من اساليب العرب في تفخيم حجم السعادة والرضا الذي وصل اليه انه نسب الرضا ليس الى الشخص الذي في المكان بل لكل اجزاء فكان جزءا جزءا. طيب اسمه مجاز عقلي - 00:41:06
هو المجاز الاخري نفسه باسناد المجازي. هو نفسه المجاز العقلي ونفسه الاسناد المجازي. وهو ان تسند الشيء الى غير فاعله الحقيقي على سبيل المبالغة. نعم في جنة عالية رفيعة المكان او رفيعة الدرجات او رفيعة المباني والقصور. نعم. وهو خبر بعد خبر. اذا فهو - 00:41:27
اول خبر في عيشة الراضية. ثاني خبر في جنة عالية. طيب يعني هو في عيشة راضية هو في جنة عالية. طيب. قطوفها دانية ثمارها قريبة من يريدها من يريدها ينالها. القائد كالقائد. نعم قطوفها دانة يعني الثمار في الجنة دانية مش محتاجة تجيب سلم ولا - 00:41:46
حتى تطلع تجيب الموز ولا العنب ولا ما شابه ذلك. كله في متناول اليد. نسأل الله من فضله. نعم. يقال له كلوا واشربوا هنيئا اكلا وشربا هنيئا. نعم. يقال بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة ماذا يقال اهل الجنة؟ كلوا واشربوا هنيئا. نعم. لا مكروه فيهما ولا اذى. فالشراب الهنيء - 00:42:08
هو الشراب العذب المستساغ والاكل العذب الطيب الذي لا يوجد فيه قذر لا يوجد فيه مشاكل لا يسبب لك مغص معوي ولا تلبك امعاء ولا مشكلة في المريء ولا ما شابه ذلك - 00:42:31
طعام هنيء مأكله طيب ومشربه طيب. نعم. او هنئتم هنيئا على المصدر بما اسلفتم هو قال هنيئا اما وصف اه لطبيعة الطعام والشراب كلوا هنيئا واشربوا هنيئا يعني كلوا عاما هنيئا واشربوا شرابا هنيئا. فيكون هنيئا ايضا ماذا؟ في محل التنازع - 00:42:44
تنازعه عاملان وكلوا واشرب وزي ما مر معنا قبل قليل هاؤم واقرؤوا. فيكون هنيئا في محل التنازع. القول الثاني قال لا نقول كلوا واشربوا انتهت الجملة وهنيئا مفعول مطلق لفعل محذوف - 00:43:11
كلوا واشربوا هنيئتم هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. فالحال القول الثاني ان تجعل هنيئا على المصدر يعني على المفعول المطلق كما قلنا في الاجرومية النحاه يسمونه المفعول المطلق ايش؟ مصدرا. طيب - 00:43:26
بما اسلفتم فما قدمتم من الاعمال الصالحة في الايام اي بما قدمتم اشفى ما قدمتم بما هذه الفاء خطأ. هم. بما اسلفتم يعني بما قدمتم في من الاعمال الصالحة في الايام الخالية. يعني الماضية من ايام الدنيا - 00:43:41

ولاحظوا يعني هنا المعادلة واضحة يعني صح الحديث يقول لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. صح فلو جاءك شخص قال الحديث النبوي يقول لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا لا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. ممكن شخص يعترض - 00:44:00

بهاي الاية وهي ربنا ايش بقول لهم؟ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. اذا الاعمال اللي في الدنيا هي سبب دخول الجنة طب كيف نجمع بينها وبين حديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:44:18

المشكلة ظاهر هاي الاية انه خلص الجنة هي عوض عما اسلفنا في الايام القادمة في الدنيا والحديث النبوي الصحيح لا يدخل احد منكم الجنة بعمله مش بتشعر في نوع من التعارض كيف نحل؟ تفضل - 00:44:33

احسنت احسنت فنقول كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. ما اسلفناه في الايام الخالية ليس هو السبب الاساس لدخول الجنة. هو سبب لنيل رحمة الله والرحمة هي سبب دخول الجنة. لانه مهما اسلفت في الايام الخالية انت مقصر تجاه نعمة واحدة من نعم الله. يعني انت مهما عملت من خير في الدنيا - 00:44:53

لن تستطيع ان تؤدي شكر نعمة واحدة. فبالتأكيد اعمالنا ليست ثمن حقيقي للجنة. وانما اعمالنا التي اسلفناها في الدنيا هي سبب لان ينظر الينا الله بالرحمة فيرحمنا فيدخلنا الجنة برحمته. هكذا يجب ان تفهم كل الايات التي ظاهرها ان الجنة مقابل عملك. الجنة - 00:45:22

تدخلها بالرحمة لكن الرحمة لا تستطيع ان تصل اليها الا بالعمل لا تستطيع ان تصل اليها. ما فيش طريق اخر لنيل رحمة الله الا بالعمل الدؤوب الجاد والاجتهاد المستمر في الحياة الدنيا. نعم تظل كان - 00:45:44

لانها بدون نظارة بشوفش منيح. مش مشكلة. يلا. قال ابني عباس هي في الصائمين. اي كلوا. شو فيك عبارة بما اسلفتم في الايام الخالية. بتشعر الواحد بس يدخل ويكون يعني بعد حصل النتيجة التي يريدها شف شعور الراحة. يعني الحمد لله اللي حسبتها صح - 00:46:00

بما اسلفتم في الايام الخالية الحمد لله اللي شوي غضيت بصري في الايام الخالية. الحمد لله كان الحرم امام عيني. ويعني ما ظلش من الحرام الا لقمة واحدة وتركت لله. هناك يحمد القوم السرى. هناك يغبط الانسان انه الحمد لله اللي تحملت شوية وحفظت القرآن ودخلت في برامج نافعة وما كنتش - 00:46:19

مثل شباب الزمان في المطاعم والمقاهي وعلى الاستادات والمباريات والكلام الفارغ. كنت انسان مقدم منتج. هذا معنى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية انت تعبت في الايام الخالية فالان نعطيك الرحمة التي بها ستدخل الجنة. ما في جنة يا اخواني بدون تعب - 00:46:40

ولا يوجد جنة بدون تضحية. الجنة تحتاج الى تضحية تحتاج ان نتخلى عن شيء كبير من رغباتنا واهوائنا وملذاتنا حتى نستحق الرحمات التي بها تدخل الجنات نسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهله. نعم - 00:47:00

وعن ابن عباس هي في الصائمين اي كلوا واشربوا بدل ما امسكتم عن الاكل والشرب اعم من ذلك يعني بسموه تفسير نوعي وذكر نوعا من الانواع ولكن هي لكل من عمل صالحا صائم مجاهد مصلي طالب العلم وهكذا. نعم - 00:47:16

الان انتهينا من الفريق الاول ننظر للمشهد الثاني الذي سيأخذ كتابه بشماله وانظر الكآبة والحسرة والرعب والخوف الذي ينتظر هذا الشخص. قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي - 00:47:33

ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه. هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوا او انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام المسكين - 00:47:53

كمل كمل فليس له اليوم احد فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا طعام الا من غسلين. لا يأكل يهوء الا الخاطئون. تمام. الان سنبدأ باحداثيات المشهد الثاني. ذاك الشخص الذي قضى حياته - 00:48:31

وفي معاصي الله سبحانه وتعالى والكبائر والاسراف على نفسه او كان منافقا او كافرا او محاربا لله ورسوله. هؤلاء انظروا الى حالهم

كيف سيكون كئيبا. قال واما من اوتي كتابه - 00:48:52
بشماله ماذا سيقول؟ يعني تخيل ذاك الشخص الذي يقول هاؤم اقرؤوا كتابي وهذا الشخص اللي بقول يا ليتني نموت كتابيا وتخيل حسرة هذا الشخص. يعني انت بتعرف حسرة مثلا طالب التوجيهي اللي بروح بشوف النتائج عباب المدرسة - 00:49:06
وبروح بشوف واحد ناجح ومبسوط وهذا وهو مسكين مروح بخيبته شف الم هو مش فقط الم خيبتك. الم انه ايضا انت تشعر ان هناك كثير من ناجح كثير من الناس كانوا ناجحين ومسرورين وانت تنظر اليهم بعين - 00:49:24
حسرة وباعين الالم يا ريتني درست شوي زيادة. مش هيك انت بتحكي ؟ يا ريتني يعني ايام التوجيهي وناس بتكون بتلعب ناس تكون تدرس صح ولا لأ ؟ هذا لما كان يلعب - 00:49:39
مبسوط وكانه فش لنا امتحانات. لما جاء وقت النتائج شاف الخيبة وشاف فرحة الذي جنى الحصاد. عض اصابع الندم يعني خلاص هذا بكرة بدرس في تخصص عالي و بستطيع ينجح وتمشي حياته. وانا المسكين اللي وهاي دنيا. وهاي كلها طبعا ايش؟ دنيا. لانه ممكن هادا اللي معطر المسكين تشوفه احسن - 00:49:49
مدرس طب والطايرس الطبي معتر مهو بلاقي شغلة هاي الشغلة. واللي ما نجحش في التوجيهي زابطة اموره. خاصة عنا بالبلد الحمد لله الامور طيبة. فالحياة الدنيا بتمشي بتزبط معك بس انا بعطيك - 00:50:09
مجرد مقاييس هكذا لكن اذا الدنيا هكذا فرحتها عند الناس. فما بالك في الخلود الابدي ما بالك بالسعادة الابدية او بالشقاء الابدي تخيل شخص سيأخذ كتابه بيمينه مسرور انه حصل السعادة الابدية الى ابد الاباد التي لا تنتهي - 00:50:19
وشخص بخرج بكآبته فجأة يجد كتابه بشماله وحسرته والمه انه انا ضيعت. طبعا هو سيعرف لماذا اخذا. هو مش انه بتفاجئ من النتيجة. الكتاب وقع بشمالي انا عاد مفكر حلاوة انت عارف اه. انك كنت منافق - 00:50:39
عارف كنت اصحاب زنا وخنا وفجور عارف كنت محارب لله ورسوله. فلا تيجي تعمل حالك يوم القيامة زي الايه زي اللي يعني الدرويش لا انا كنت مفكر حالي ناجح هسا في الدنيا اه ممكن واحد يكون قدم منيح. والله المصلح جار عليه طلع راسب بالخطأ - 00:50:53
يوم القيامة فش خطأ صح ولا لا؟ وكل انسان عارف ايش اللي عنده الانسان عارف ما الذي قام به وما الذي عمله ما الذي قدمه لله سبحانه وتعالى. فانظروا الى حسرة هذا يا ليتني لم اوتى - 00:51:10
كتابية. اقرأ. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية لما يرى فيه من الفضائح. يعني لما يرى في كتابه من الفضائح والمخازي قل يا ريتني ما اخدت هذا الكتاب. نسأل الله العافية. نعم - 00:51:23
ولم ادري ما حسابي. اي يا ليتني لم اعلم ما حسابي يا ليتها يا ليت الموتة التي متها كانت القاضية اي القاطعة لامره. يعني كان يتمنى انه لم يبعث. يا ريتني خلص متت ولم ابعث مرة اخرى. لانه هو الان عم بحسب حساب عذاب في - 00:51:39
نار جهنم والعياذ بالله. فهو يتمنى يا ليت الموت التي متها خلص ما بعثنا منها وارتحنا. نعم فلم ابعث بعدها ولم القى ما القى ما اغنى عني ماليه اي لم ينفعني ما جمعته في الدنيا - 00:52:00
فما نفي والمفعول محذوف اي شيئا. يعني ما اغنى عني ما لي شيئا. شيئا. هيك تقدير الاية ما اغنى عني ما لي شيئا. كلمة شيئا محذوفة. لكنها مقدرة في السياق - 00:52:16
حتى يتم المعنى هلك عني سلطانيه؟ ملك ملكي وتسلطي على الناس. السلطان يأتي بعدة معاني يأتي معنى الملك والقهر للبشر. والسلطان يأتي بمعنى الحجة جا صحيح كثير ما تستعمل كلمة السلطان بمعنى الحجة والبرهان. وسنجد تفسيرين لهذه الاية بناء على ذلك. فالتفسير الاول قالها لك عني سلطان يكل ابهة الملك - 00:52:32
والحواشي والجنود الحاشية والجنود والدنيا والفيلة كل هذا ذهب هذا قعدني كله ملكي وكل تسلطي وكل تجبري ذهب وبقيت ذليلا. القول الثاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ضلت عني حجتي. ابن عباس فسر السلطان بمعنى - 00:52:57

ايش؟ الحجة والبرهان. يقول هلك عمي سلطاني؟ اي ضلت عني حجتي لا اجد اجابة اقدمها الان بين يدي الله. ابرر بها هذه الصحيفة السوداء ضلت عني حجتي لا اجد حجة ولا جوابا عن هذه الصحيفة ما سببها؟ نعم. اي بطلت حجتي - 00:53:17

كنت احتج بها في الدنيا. نعم ممكن يعني ايش فادني مالي اللي جمعته في الحياة الدنيا؟ تمام ممكن تكون استفهام ويكون الزفهام استنكاري اي لم ينفعني شيئا. نعم فيقول الله تعالى لخزنة جهنم خذوه فغلوه - 00:53:37

اي اجمعوا يديه الى عنق نعم شوف ذاك الرجل من اهل اليمين ماذا يقال له كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. وقال هو في عيشة راضي في جنة عالية - 00:54:01

هذا الرجل لا سيكون حاله مختلف. هؤلاء سيتعامل معهم الملائكة بطريقة مختلفة تماما يقال لخزنة جهنم خذوه فغلوه والعياذ بالله. نعم. يجمع يديه الى عنقه يديه الى عنقه. هكذا كانها تربط اليد باتجاه العنق. نعم. ثم - 00:54:13

الجحيم صلوه ادخلوه يعني ثم لا تصلوه الى ثم لا تصلوه الا الجحيم. من اين اخذ هذا الحصر يا شيخ اسامة قال ثم لا تصلوه الا الجحيم يعني ثم الجحيم صلوه. كيف عرف النسفي انه معناها - 00:54:32

معنى الحصر لا تصلوا هذا الرجل الا الجحيم. تفضل احسنت تقديم المفعول به الجحيم مفعول به مقدم على الفعل. يعني اصلها ثم صلوه الجحيم لما قدم المفعول به على الفعل ثم الجحيم صلوه عرفنا انه اراد الحصر - 00:54:52

والمعنى لا تذيقوه الا جحيما. لا نريد اي حل اخر له. لا تذيقوه الا جحيما. تقديم المفعول به معنى اداة الحصر الا بدك تقول لك ما الك حل الا انك تدخل النار. هيك ما عدا الاية. ليس له حل الا ان يدخل - 00:55:13

النار وهذا فيه نوع من اليأس والاحباط والقنوت. تخيل ذاك الرجل يعني الان لو واحد يروح عجهنم وعنده احتمالية انه يخرج بيضل عنده ها امل لكن لما يسمع الله يقول للملائكة هذا لا تعطوه الا جهنم - 00:55:31

يصيب نوع من اليأس والاحباط انه يعني جهنم مش فقط فترة مؤقتة. لأ انا فقط ليس لي الا جهنم مش هي حل معين لعقوبة معينة ثم سأخرج. فهذا فيه مشاعر اليأس والاحباط الذي سيصاب بها ذاك الرجل المعاند لله ورسوله. نعم - 00:55:48

النار العظمى او نصب الجحيم بفعل يفسر طبعا النار العظمى تفسير الجحيم ما معنى الجحيم الجحيم هي النار العظيمة. نعم اه وهي النار العظمى او نصب الجحيم بفعل يفسره صلوا هذا احتمال اخر اذا هناك - 00:56:04

قول اخر في الاعراب ان الجحيم ليس مفعول به مقدم ليصلوه لا قال تجعل الجحيم مفعول به لفعل محذوف قبلها فسره الفعل الذي بعدها يعني ثم صلوه الجحيم صلوه وتكون صلوا الثانية مفسرة - 00:56:23

للفعل الواقع قبل الجحيم. لكن هذا في وجهة نظري بعيد يعني لا حاجة اليه. ما دامت الجحيم صلوا هذا الرجل الجحيم ما دامت الجحيم واضح انها تصلح ان تكون مفعول به للفعل الذي بعدها. لا اعتقد ان هناك داعي لهذا الوجه. هو جائز لغة لكنه ليس هو الاقوى. ليس هو الاقوى - 00:56:43

تفضل نعم هو يريد ان يجعله من باب الاشتغال لكن ما في اله يعني يعني لا يلزم ذلك. ما دام في امكانية ان تجعل مفعول به مقدم فيكون جعله من باب الاشتغال اضعف - 00:57:04

والاولى ان يبقى مفعول به مقدم ويكون المعنى فيه اعلى اصلا. معنى الحصر اجمل وفيه اشعار بحالة اليأس والاحباط الذي يشعر بها لانه واذا انت ازلت الحصر خلاص رجعت الاية الطبيعية. نعم فيها شيء من التأكيد انه الاشتغال بيعمل تأكيد. اني ذكرت الجملة مرتين - 00:57:18

لكن حالة الحصر اجمل وابهج والله تعالى اعلم. نعم. ثم في سلسلة ذرعها طولها سبعون ذراعا بذراع الملك. الملك اه الله عز وجل ايش يقول اذهب خذوه فصلوه بمنهج يعني يصلوا شو يعني يصلوا؟ - 00:57:38

اجمعوا يديه الى عنقه طيب اضعف خذوه فغلوه. غلوه اجعلوا يديه الى عنقه. ثم الجحيم صلوا اي اجعلوه يصلى هذا الجحيم فليس له الا جهنم. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا - 00:57:55

فاسلكوا. الان كم ذراع؟ سبعين ذراع. فالسؤال ذراع مين انت بتقول سبعين ذراع بحساب ذراع مين؟ ذراع البشر. ذراع البشر ستين

سانتي يقول لك لا بحسب ذراع الملك. طب اذا هذي - 00:58:11
اه سبعون ذراع بذراع الملك. احنا الملك من شحمة اذنه لعاتقه خمسمية سنة هذا ذراع الملك شو رح تطلع انت متخيل هاي السلسلة اللي سبعين ذراع مش ستين سانتي الذراع الوحدة. لانه اذا حكينا سبعين بستين سانتي قديش بتطلع كلها - 00:58:27
يعني حركة ايش مشان ايه اربعة ماشي لا اثنين كيلو واربع مئة مستحيل اربعة كيلو تقول سبعين ذراع بستين سانتي قديش بطلع اربعة كيلو ميتين طيب اربعة كيلو وميتين بدي امشي على هذا - 00:58:45
فما بالك لما يكون ذراع الملك طب انا الملك اصلا بعرفش حجم ذراعه. كأن الله صنع ابهام هنا كانه فيها ايش؟ ابهام ذراع انتم لا تعرفون حجمه. ما فيش داعي اعطيك حجمه لانك لن تتصوره. وعندك سبعين ذراع من هذا الذراع. يعني ذراع انا لا اعرف - 00:59:04
سيكون طول السلسلة سبعون ذراعا من ذراع هذا الملك الذي انت لا تعرف طول ذراعه. فانت بتتكلم عن رقم عالي جدا ضخم جدا لا يمكن حصره طبعا ان صح ان هذه راعي الملك لان البعض قال لا انما خاطبهم بذراع البشر. لانه هذا هو المعروف المعهود - 00:59:20
انا صراحة لما حكى الرقم بس خطأت حالي بجوز عشر رياضيات انه ستين سانتي. يعني اربعة كيلو والله يا شيخ رقم فلكي يعني. انا بضرب فيها في عقلي حاس في اشي غلط - 00:59:43
بس حكيت الشيخ جايب تسعة وتسعين توجيهي. طيب. شيخ عيد اه مادة الرياضيات اظنك بشكلك مش زارط امورك فيها. طيب طيب وين وصلت انا؟ اه تظن يا شيخ انت لما تكون سلسلة طويلة - 00:59:53
ستغل بها ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوا انت متخيل انه الملك عم بجرك على طول هذه السلسلة حتى يدخلك نار جهنم وشعور رعب يعني انت متخيل انك سلسلة ضخمة جدا انت ملفوف ومربوط بها وعم تشد على طولها في ارض المحشر. حتى تلقى في نار جهنم - 01:00:12
يعني هل هو شعور مريح او شعور خفيف؟ يا هاي الفكرة انه سلسلة طويلة جدا جدا وانت ملفوف بها يجر بك على ارض المحشر حتى تدخل بها النار. هي هذه الفكرة التي تصنع الرعب. نعم - 01:00:34
عن ابن جريج وقيل لا يعرف قدرها الا الله فاسلكوه فادخلوه. وهذا افضل. وقيل لا يعرف قدرها الا الله. هذا اسلم يعني لاننا لا نمتلك حديثا صريحا انها بذراع الملك. نقول سبعون ذراعا. الله اعلم - 01:00:49
راعي من؟ نعم فادخلوه. فاسلكوه يعني ادخلوه جهنم وهو مربوط بهذه السلسلة الطويلة. نعم والمعنى في تقديم السلسلة على السلك مثله في تقديم الجحيم على التسلية. على مش الك على السلك - 01:01:03
على السلك هذا السلك اما السلك هو السلوك. تمام؟ يعني يقصد لماذا؟ قال ثم في سلسلة ذرعوها سبعون ذراعا فاسلكوه لماذا قدم الجار والمجرور على الفعل؟ احنا قبل شوي ايش قلنا؟ ثم الجحيم - 01:01:18
صلوا قدمنا المفعول به على الفعل. نفس الاشي صار هون اصلها اسلكوه في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا الجار والمجرور في سلسلة وما بعدها الاصل يكون بعد الفعل اسلكوه. اسلكوه في سلسلة ذرعها صفر ذراعا. فقدم الجار والمجرور على فعله. قال في سلسلة فاسلكوه. ما قال فاسلكوه في سلسلة. ايش قال - 01:01:33
في سلسلة فاسلكوها. لماذا قال في سلسلة فاسلكوه يعني لا تسلكوه الا في سلسلة. نفس الحصر هذا معنى قوله والمعنى في تقديم السلسلة على السلك هو مثله في تقديم الجعيم على التصلية ما هو المعنى؟ معنى الحصر نكتب معنى الحصر - 01:01:59
فتقدير الاية لا تدخلوه جهنم الا وهو مربوط في هذه السلسلة كيف عرفنا الحصر من تقديم الجار والمجرور على الفعل هذه الفكرة. نعم يعني الملك عم بجره بالسلسلة. حتى يدخله جهنم فيها - 01:02:18
الان نعم الاية اللي قبل يا اخي هذا امر. يعني كيف اقول لك؟ فلان دخله جهنم ولا تدخله جهنم الا وفي اه مجرور بسلسلة فهمت علي يعني كيف فلان دخل له النار؟ بس خليه يصلى النار. ولما تروح تدخله النار خليه مربوط بسلسلة طولها سبعون ذراع - 01:02:44
بهذا الترتيب الاية. طيب انه تعليل كانه اه تعليل الان الله عز وجل يريد ان يفسر لنا. لماذا فعل به هذا الفعل ولماذا جعله في هذه

الحالة المهينة؟ اكيد فعل اشياء كبيرة عند الله سبحانه. نعم - 01:03:04
كانه قيل ما له يعذب هذا العذاب الشديد فاجيب بانه كان لا يؤمن بالله العظيم. نعم. ولا يحض على طعام المسكين. فاول مصيبة فعلها الكفر بالتالي اعظم ذنب عند الله ما هو؟ - 01:03:21
الكفر مهما كنت برجع بقول وبكرر هاي الفكرة. مهما كنت انسان محترم وراقي واخلاقك نضيفة وتقف مع الانسانية وفاتح اغاثة وواقف مع قضية غزة وبتعمل كل هاي الامور وبتعمل لي - 01:03:35
الصليب احمر وبتوخذ لي سيارات. وبتروح وبتنزل. شو ما كان امورك اذا كفرت بالله العظيم ستسل بسلسلة اضربوها سبعون ذراعا فاسلكوه يعني لان الناس اليوم للاسف غلب عليها طابع انه الناس كلها خير وبركة وما دام الانسان منيح واخلاقه طيبة. اذا يا اخي فش داعي انكم تشدوا لهذه الامور - 01:03:51
والدين هذا بين الانسان وبين ربه لا الدين هو الذي يحكم الحياة الدين ليس مسألة شخصية. الدين هو الحاكم لهذا الكون. ولكل تقييمنا للاشخاص. الدين هو الاساس. فمهما كان الشخص لطيف - 01:04:12
ومؤدبا وانسانويا واللي بدكم اياه هذا كله حطه على جنب اذا كفر بالله العظيم كفر بالله العظيم انتهى كل شيء. وقدمنا الى ما عملوا من عمل اي من اعمال صالحة فجعلناها ايش؟ هباء. كله بيتبخر - 01:04:27
لانه ان تكفر بالذي خلقك ولا تعظم الا حق التعظيم هذه جريمة كبرى جريمة كبرى لا تغتفر باي شكل من الاشكال باي شكل من الاشكال هذا معنى كيف يزرع القرآن فينا العقيدة هاي العقيدة. العقيدة ان تعظم ما عظمه الله وان تحرم ما حرمه الله وانك - 01:04:44
ترتب الاولويات في قلبك ترتيب صحيح اولى شيء في قلبي التوحيد ثم بعد بعد ذلك يأتي كل شيء. اما اذا يكون الانساناوية والمجتمعية اخلاق اعلى من التوحيد في تقييمك. معناتها انت لم تقرأ القرآن ولم - 01:05:05
افهم القرآن نعم على بذل طعام المسكين وفيه اشارة الى انه كان لا يؤمن بالبعث لان الناس لا يطلبون من المساكين الجزاء فيما يطعمونهم وان وانما يطعمونهم لوجه الله ورجاء الثواب في الاخرة - 01:05:22
فاذا لم يؤمن بالبعث لم يكن له ما يحمله على اطعامهم. اي انه مع كفره لا يحرض غيره على اطعام المحتاجين وفيه دليل قوي. طبعا هو يعني هذا الاستنباط من النسفي ممكن انت تناقشه فيه. هو ايش بقول لك؟ انه قوله ولا يحض على طعام المسكين. ايش يعني ولا يحض؟ يعني هذا الانسان - 01:05:40
فوق ما انه كان كافر كان من سلبياته ما هي؟ انه لا يحث على اطعام المحتاجين. فماذا استنبط النسفي من هذا؟ انه عدم حثه على اطعام المساكين كان بسبب عدم ايمانه باليوم الاخر - 01:06:00
قال لانه لو كان يؤمن بالله لو كان يؤمن باليوم الاخر لو كان يؤمن بالله باليوم الاخر لا حث ولا حض على اطعام المساكين رغبة في الحسنات والثواب. هي بس عموما يعني ممكن انسان لا يؤمن - 01:06:15
ومن الاخر ويحط على طعام المسكين. يعني اليوم تجد في الغرب الكافر تيجي ببعض المؤسسات الاغاثية بعض المؤسسات يعني هل الحض على طعام المسكين هو فقط مرتبط بانك تؤمن باليوم الاخر ولا لا؟ هي ليست قاعدة مطلقة. نعم الايمان باليوم الاخر من اكبر المحفزات على اطعام المساكين واطعام الفقراء لانك تحتسب ثواب - 01:06:29
لكن هل كل انسان كافر لا يحض على طعام المسكين؟ لأ. انا اظن في حياتنا حتى المعاصرة ممكن تجد بعض الكفار عنده نوع من الانسانوية خلينا نسميها بحب انه يطعم المساكين. شفقة ورحمة. شفقة ورحمة. هذا موجود. لذلك يعني اعتبر انه الله عز وجل يريد ان يخبر عن نوع معين من الكفار - 01:06:50
كفار جمعوا بين الكفر بالله وسوء الاخلاق. لانه هذا يكون عذابه اشد لانه حتى النار اخواني دركات. والكفار في النار ليسوا على مرتبة واحدة اليس كذلك الكفار في النار ليسوا على مرتبة واحدة. فهناك كافر - 01:07:10
وعنده اخلاق طيبة السواد راح يدخل النار خالد مخلد. بس يكون في مرتبة اخف من مرتبة مثلا الكافر اللي جمع مع كفره ماذا اخلاق سيئة او جمع مع كفره محاربة لله ورسوله. فمثلا من هو اخف اهل الكفار عذابا - 01:07:27

ابو طالب خلص كافر مخلد مخلد في نار جهنم لكنه اخف اهل النار عذابا فهنا الله عز وجل يتكلم عن نوع من الكفار جمعوا بين الكفر وسوء الخلق كذلك جمع بين الكفر وسوء الخلق فقال هو لا يؤمن بالله العظيم وزاد الطين بالله انه لا يعض على طعام المسكين حتى اخلاقيات ما عنده - 01:07:44

وفيه دليل قوي على عظم جرم حرمان حرمان المسكين لانه عطفه على الكفر. نعم شف آآ الربط بين عدم الحض على طعام المسكين والكفر الربط بينهما في نفس السياق يدل على ماذا في شعورك - 01:08:07

انه عدم الحض على طعام المسكين جريمة كبرى جريمة كبرى لذلك قارنه الله بالكفر قرنه كان لا يؤمن يعني كان كافر ولا يطعم المساكين. تتخيل؟ قرن هذه بهذه. قال كان كافر ولا يحض على طعام المسكين - 01:08:24

عندما تقارن بين شيئين بالتأكيد هناك مسافة في هناك مسافة صغيرة بينهما تمام يعني مش ممكن يكون الحض على طعام المسكين شيء بسيط. والله قارنه بالكفر صح؟ ما قال مثلا كان كافر ولا يميط الاذى عن الطريق - 01:08:41

لانه في مسافة مثلا بين هذين الامرين. وان كان هذا خذل وهذا خلل. لكن لما قال كان كافرا ولا يعض على طعام المسكين. اذا الحض على طعام المسكين من اعلى - 01:08:58

الاولويات النظر الشرعي والانسان الذي يترك المساكين ويهملهم ولا ينظر في امورهم ويزجروا الناس عن التبرع لهم هذا من اعظم الناس من عند الله. فما بالك في دعم مثلا اخوانا في غزة او اخوانا في غيرها من المناطق الذين هم في كرب شديد ويحتاجون الى من يغيثهم ويعينهم. الذي لا يحثهم - 01:09:08

وعلى ذلك ويمنع من سيكون اعظم واعظم اثما عند الله عز وجل. نعم وجعله دليلا عليه وقرينة له ولانه ذكر الحظ دون الفعل ليعلم ان تارك الحظ اذا كان بهذه المنزلة - 01:09:28

فتارك الفعل احق. سبحان الله جميلة هذه اللفتة اذا كان الله عاتب من ايش؟ من لا يحض على الطعام فما بالك بالذي لا يفعل اصلا؟ يعني الذي لا يحض على طعام المسكين - 01:09:44

هو شبيه بالكفار شبيه مش جابر شبيه هذا الذي لا يحض فما بالك الذي لا يدفع اصلا انتم فاهمين يعني ايهما سيكون اعلى واشنع؟ الذي لا يفعل يعني انا ممكن انا اعطي صح؟ بس ما بحط وما بشجع - 01:09:59

انا فقط اعطي لكنني لا احب ولا اشجع وانا داخل في الذنب وداخل تحت قوله لا يحض وان كان يعطي فما بالك في الذي لا يعطي اصلا ولا يفكر بالعطاء - 01:10:17

فهذا كما يقول النسفي سيكون اشنع واشنع لاحظ اقرأي العبارة لانه اه ولانه ذكر الحضة. اعد العبارة هنا ولانه ذكر الحضة دون الفعل نفسه وهو الاعطاء نفسه. الله ذكر يعني ذم عدم الحظ - 01:10:28

على طعام المسكين انك لا تحط هذا مذموم مجرد انك لا تحض فما بالك انك اصلا ما بتطعمي فهذا سيكون اسوأ واسوأ ولا لا يا ابو عبدالرحمن الذي يمنع عودتك الولد يقول الذي يمنع عن اطعام المساكين ويقف حاجزا دون وصول الطعام لهم - 01:10:46

فهذا مصيبته عند الله المصائب العظمى. سبحان الله. نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يحب امرأته على تكثير المرق لاجل المساكين. نعم. ويقول خلعنا نصف نصف السلسلة بالايمان فلنخلع نصفها بهذا. سبحان وكأنه يتأول هذه الاية. الله - 01:11:06

عز وجل قال سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه هاي السلسلة اللي درعوها سبعون ذراعا فاسلكوه لعلها عقوبة لهذا الشخص الذي جمع بين هاتين الصفتين الكفر بالله العظيم وعدم الحض على طعام المسكين - 01:11:25

من جمع بين هاتين الخصلتين الكفر بالله العظيم وعدم الحض على طعام المسكين. طبعا من باب اولى انه لا يعطي. من باب اولى انه يمنع من فعل هاتين الجريمتين الله - 01:11:42

اوعده بسلسلة ذرعها سبعون ذراعا. فابو الدرداء ايش بيقول؟ احنا امنا بالله فانفكت نص السلسلة اللي صار ضل ايش النصف الثاني يحتاج الى ان نحض على طعام المسكين. فمنفك من السلسلة كاملة بهاي الطريقة - 01:11:55

هو اعتبر انه السلسلة التي ذرعها سبعون ذراعا مبنية على شغلتين. الكفر وعدم الحض. فاذا امنت وحضت انفكت السلسلة كاملة.

هكذا تأول ابو الدرداء الاية. نعم وهذه الايات ناطقة على ان المؤمنين يرحمون جميعا. والكافرون لا يرحمون. لانه قسم الخلق صنفين. فجعل صنفا منهم - 01:12:10

هم اهل الايمان ووصفهم بالايمان آآ فحسب بقوله اني ظلمت فحسب فحسب يعني فقط فحسب بقوله اني ظننت اني ملاق حسابية وصنفا منهم اهل الشمال ووصفهم بالكفر بقوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم. وجاز ان الذي يعاقب من المؤمنين - 01:12:33

انما يعاقب قبل ان يؤتى كتابه بيمينه. اه الان هذه مسألة حقيقة تبحث في علم العقائد. واظن اننا بحثناها في سلم الوصول وهي اهل الكبائر من المؤمنين بما سيحملون كتابهم. هل كتابهم سيقع في يدهم اليمين - 01:12:56

واللي سيقع في ايدهم الشمال فهمتوا بالمسألة؟ الان احنا فهمنا اهل الايمان الاصفياء الانقياء سيأخذون باليمين واهل الكفر والطغيان سيأخذون كتابهم بماذا بالشمال. بقي في ناس في النص طبعا الكفار والمنافقون اصلا هم المنافقون كفار - 01:13:13

المنافقون نفاق اكبر اقصد لكن بقي اللي في النص هؤلاء اللي هم المؤمنون الذين فعلوا الكبائر. يعني واحد مسلم بس يزني ويشرب الخمر ويفعل الكبائر هذا يوم القيامة بماذا سيحصل كتابه - 01:13:30

تفضل نعم اذا قلنا ان القسمة ثنائية فقط وهذا قول اكثر اهل العلم يعني الناس هناك من سيأخذ بيمينه وهناك من سيأخذ بشماله وهذا ظاهر سورة الحاقة فبالتالي قالوا اهل الكبائر من المؤمنين ايضا يأخذون كتابهم بيمينهم - 01:13:45

وهذا لا يمنع من انه قد يعذب في النار قليلا اهو ده المخيف وهنا المخيف. ليه ؟ يعني كانه بده يقول لك مجرد اخذ كتابك بيمينك هذا يعني انه ايش؟ انه انك لن تخلد في النار - 01:14:07

بس لكن هل انت ستدخل الجنة مباشرة او يمكن تعذب في النار شوي على بعض الكبائر ممكن فهمتم؟ اذا من يأخذ كتابه بيمينه كل موحد. سواء عنده كبائر ولا ما عنده كبائر. هسا اللي عنده كبائر صح اخذ كتابه بيمينه - 01:14:23

لكن ممكن ماذا يسقط في نار جهنم يتشوه قليلا ثم بعد ذلك يخرج. فاذا مجرد اخذ الكتاب باليمين لا يعني انك مباشرة ستذهب الى الجنة لذلك لماذا اهل الايمان حتى على الصراط؟ مش انت بتوخذ كتابك بيمينك؟ طب لما تمر على لو كنت انت واثق من نفسك مية بالمية ربما لو تمر على الصراط بتكون ايش - 01:14:43

خلص انا اخد كتاب يميني عالجنة دغري. لأ بس انت عارف انه مجرد اخد كتابك بيمينك لا يعني انه على الجنة دغري. ممكن خدوش على الصراط ممكن خطاطيف كالاليب تجرح. ممكن تسقط في النار شوي وتخرج. فلذلك يقول النسف - 01:15:10

يعني انقسام الناس الى اهل يمين واهل شمال يقتضي ان اصحاب الكبائر والذنوب الذين سيحاسبهم الله في النار من اهل الايمان ان يأخذون كتابهم بيمينهم واخذهم الكتاب باليمين لا يعني اذا الدخول المباشر الى الجنة - 01:15:25

هناك قول اخر يرى ان الناس ثلاثة اصناف. هناك من يأخذ كتابه بيمينه. هناك من يأخذ كتابه بشماله. وهناك من يأخذ كتابه بشماله. من وراء ظهره بناء على سورة الانشقاق - 01:15:42

فاذا جعلنا القسمة ثلاثية هناك من يأخذ باليمين وهناك من يأخذ بالشمال هناك من يأخذ وراء الظهر قالوا الذي يأخذ باليمين اهل الايمان ممن لم يرتكب الكبائر والذي يأخذ بالشمال من الامام - 01:15:55

اهل الكبائر. المؤمنون من اهل الكبائر. والذي يأخذ بالشمال من وراء الظهر هؤلاء هم الكافرون المخلدون في نار جهنم. وان كان يعني الكلام الاول قول الجمهور هو الاظهر والله تعالى اجل واعلم. نعم - 01:16:08

اسعون الناس في اه النسفي شو قال؟ قال النسفي حتى حاول يقدم رأي اجتهادي. طبعا هاي المسألة فش فيها تبديع الحمد لله. مسألة اجتهادية لا عودة من وجود نص حاسم فيها - 01:16:23

النصفي يقول اهل الكبائر من المؤمنين جاز ان يعاقبوا قبل ان يأخذوا كتابهم بيمينهم لانه هو النسف شو بقول لك؟ ظاهر الاية انه اللي بوخذ كتابه بيمينه مباشرة في جنة عالية. مش هيك ربنا قال - 01:16:33

فكيف يكون مؤمن يأخذ كتابه بيمينه ويعذب بعد ذلك قليلا في نار جهنم يعني شوية الناس بقول لك مش راكبة عندي فما هو حل النسبي علي رحمة الله؟ قال هذا المؤمن الذي فعل الكبائر يمكن يعذب قبل ان يأخذ الكتاب ثم يأخذ الكتاب بعد تعذيبه - 01:16:48

يعني بعد ما يطلع في النار يرجع يعطى الكتاب لكن حقيقة ظواهر احاديث الكتاب والسنة لا تدل على ذلك احاديث الكتاب والسنة تدل على ان اهل الكبائر عندما يخرجون من النار مباشرة يلقون في نهر ايش - 01:17:05
الحياة لم يأت في تفاصيلهم انهم يذهبون بعد ان يخرجوا من النار يأخذون كتابهم بيمينهم. فكلام النسف الذي ذكره استبعده جدا. نعم فليس له اليوم ها هنا حميم قريب يدفع عنه ويحترق له قلبه. نعم يوم القيامة هؤلاء الكفار لن يجدون حميما اي صديقا - 01:17:18
دافعوا عنهم ويحترقوا من اجلهم ويشفقوا على احوالهم انتهى الامر. نعم. ولا طعام الا من غسلين. غزالة اهل النار. نعم. فعلين من الغسل. فعلين فعلين من الغسل. نعم يعني هو يعني غسلين مأخوذة اصلا من ايش؟ من الغسل - 01:17:40
تمام واضيف عليه بعد ذلك ماذا؟ الياء والنون وضيف عليه بعد ذلك الياء والنون والمراد بالغسلين كما قال غسالة اهل النار ما هي غسالة اهل النار الصديد والقيح والدم الذي يخرج من اجسادهم وهم يتعذبون - 01:17:57
هذا سيكون شرابا وطعاما لهذا الرجل والعياذ بالله طعامه القيح والصديد الذي يخرج من اهل النار وهم يتعذبون يجمع له ويطعم. شف الصورة المقرفة المقززة الذي يضع هذا الكافر نفسه فيها - 01:18:15
هذا هو طعامه وشرابه. هذا مقابل لاهل الايمان. اهل الايمان كلوا واشربوا طعاما هنيئا. واما الكافر ماذا سيأكل ويشرب الغسلين هذا العرق والقرف المقزز الذي يخرج من اجساد الكفرة. نعم - 01:18:32
لا يأكله الا الخاطئون الكافرون اصحاب الخطايا. نعم وخطئ الرجل اذا تعمد وخطأ الرجل وخطأ الرجل اذا تعمد الذنب. نعم ما الفرق بين خطأ واخطأ؟ هذي مرت معنا في درس غريب القرآن اه - 01:18:47
احسنت خطأ فهو خاطئ اذا تعمد لانه الخطأ عن عمد سبق الاصرار والترصد اليوم يا اخوان واما ان اخطأ فهو مخطئ هذا يكون من غير عمد. وقع في الشيء سهوا بغفلة عنه. فهنا الله عز وجل قال لا يأكله الا المخطئون ولا قال لا - 01:19:07
الا الخاطئون قال الخاطئ والجمع خاطئ لان الخاطئ المتعمد للمعصية اما المخطئ هذا غير متعمد وقع سهوا تمام الان سنأتي الى المشهد الاخير وهو مشهد متكرر في القرآن وهو احتفاء الله سبحانه وتعالى بكتابه - 01:19:25
احتفاء الله بهذا الكتاب العظيم وتأكيد انه هو مصدر السعادة ومصدر الحقيقة ومصدر العلم والمعرفة وانه يجب ان ليكون منطلق كل مسلم في حياته فالله عز وجل من احتفائه يبين انه هذا الكتاب كتاب ليس مختلقا ليس من كلام محمد صلى الله عليه - 01:19:44
وسلم الانسان من صنع بشري نعيد ونكرر هو كتاب عظيم انزله الله لهداية البشرية فعليكم ان تقفوا مع معانيه ومع اياته وتستخلصوا منها العبرة والاحكام. فقال سبحانه في قسم مهيب اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:20:04
فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر. قليلا ما تؤمنون. ولا ابقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين اكبر ولا اقول لك خلص خلينا نكمل هنا يعني حتى نقرأ التفسير ثم نكمل الكلام عن القرآن. الله عز وجل بدأ بهذا القسم المهيب قال فلا اقسم بما تبصرون - 01:20:19
ما لا تبصرون لا هذه زائدة لتأكيد القسم وليست نافية لا اقسم مش معناتها انه ما بدي اقسم لا هي انا اريد ان اقسم ولكن لا هذه تزاد لتأكيد القسم. هذه من اساليب العرب اللي احنا بروز ما بنستعملها بحياتنا لبعدنا عن لغة العرب. لكنها معروفة زي لا اقسم - 01:21:04
بهذا البلد وان تحلوا بهذا البلد فهذه لا زائدة وليست نافية. فالتقدير اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. يعني اقسم بكل ما يقع عليه حسكم واقسم بكل ما لا يقع عليه حسكم من عالم الغيب - 01:21:27
فكأن الله اقسم بعالم الغيب وعالم الشهادة اقسم بما تبصرون يعني ما يقع عليه الحس وهذا عالم الشهادة وما لا تبصرون عالم الغيب الذي لا يقع عليه بصرنا واحساسنا وعالم ماذا؟ الغيب. شف الله اقسم قسما مهيبا. يعني في العادة تجد القرآن يقسم - 01:21:46
اه القمر البلد يعني جزئية من جزئيات عالم الشهادة لكن هنا جاء القسم شاملا عاما شاملا لعالم الغيب ولعالم الشهر اقسم بعالم الغيب وعالم الشهادة ان هذا القرآن كذا وكذا - 01:22:09
فهمتم لما يكون الله اقسم بعالم الغيب والشهادة طبعا عالم الشهادة عفوا عانى من الغيب الله اعلم بمساحته هذا شيء نحن لا نحيط به

عالم الغيب عالم ضخم لا تبصرون - 01:22:26
من الامور التي لا نشاهدها ولا تقع تحت حواسنا وادراكنا. اقسم الله اذا بعالم الغيب والشهادة على ماذا؟ شف لما يكون القسم عظيم الشيء المقسم عليه عظيم لما يكون كلما زاد حجم القسم وفخامة القسم وضخامة القسم معناته الله يريد ان يقسم على حقيقة عظمى في حياة المسلم - 01:22:39
مركزية من مركزيات حياتك وهي القرآن مركزية لا يجوز تجاوزها ولا القفز عنها. فقال فلا اقسم بما تبصرون من الاجسام والارض والسماء. خالص اكتبوا عالم الشهادة. نعم. وما لا تبصرون من الملائكة والارواح - 01:23:02
عالم الغيب عموما بغض النظر والذي يدخل تحته. فالحاصل انه اقسم بجميع الاشياء. صح بانه كل شيء اما مشاهد او قائم تمام؟ طب الا يدخل في هذا يا شيخ انه اقسم بنفسه ايضا - 01:23:20
اقسم بنفسي ايضا لانه داخل تحت ماذا وما لا تبصروا هل نحن نبصر ذات الله اذا تخيل انه اقسم بنفسه وبكل مخلوق اقسم بذاته وبكل مخلوق. اذا هو اقسم بكل موجود - 01:23:36
اقسم بكل موجود الله موجود والكون موجود وعالم الغير موجود وعالم الشهادة موجود. انتم مدركين حجم هذا القسم كم هو ضخم. اقسم بنفسه وبكل مخلوقاته اذا بدك تترقب ان اذا الشيء المقسم عليه شيء عظيم حتى استحق هذا القسم - 01:23:56
حتى استحق هذا القسم المهيب فقال انه اي ان القرآن لقوله اذا الضمير في انه يعود على القرآن. ان هذا المقسم عليه شف على ماذا اقسم الله؟ ان هذا القرآن - 01:24:17
لقول رسول كريم طبعا هذه حقيقة عظمى وربما انت لانك تؤمن بها اليوم بسهولة يعني مش شاعر يعني بتقول والله كنت انتظر شيء اعظم من هيك. بعض الناس بقول لك - 01:24:31
لأ انت ما بتعرفش طبيعة هذه الفكرة كم كانت شائكة في وقت نزول القرآن وكما هي شائكة لكثير من الكفار اليوم. انت عليك ان تحمد ان تحمد الله على ان هذه المعلومة مقررة عندك لانك نشأت من اب مسلم وام مسلمة. اليوم اثبات عظمة هذا القرآن واعجازه عند كثير من الكفار مشكلة - 01:24:44
وكفار قريش كان بالنسبة اليهم القرآن مشكلة يوم بقولوا ساحر يوم بقولوا شغل كاهن يوم بقولوا اضعاف يوم بقول لك اخذوا محمد صلى الله عليه وسلم من الكتب السابقة. مية قصة وقصة عملوها للقرآن - 01:25:07
فهذه حقيقة عظمى تسجل في هذا الكون. تسجل في هذا الكون بمبعث النبي العظيم صلوات ربي وسلامه عليه. ايها البشر يا امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم هناك حقيقة عظمى يجب ان تسلموا بها ان هناك كتاب نزل من خالق السماوات والاراضين الى البشر ليهديهم - 01:25:19
وهو قول رسول كريم باعتبار انه مبلغ له. وليس باعتبار انه نشأ من النبي صلى الله عليه وسلم. انما نسب القرآن الى النبي هنا باعتبار انه ماذا؟ مبلغ وليس لانه منشيء والا القرآن كلام من الله. تكلم - 01:25:39
به ربنا بصوت وحرف. نعم انه اي ان القرآن لقول رسول كريم اي محمد صلى او جبريل او جبريل احيانا كلمة الرسول الكريم تحتمل النبي عليه الصلاة والسلام وتحت ان مراد جبريل باعتبار ان كليهما واسطة. فجبريل هو ملك السماء ومحمد او رسول السماء ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول الارض. نعم - 01:25:55
يقوله ويتكلم به على وجه الرسالة من عند الله. يعني التبليغ من عند الله. نعم. وما هو بقول شاعر كما تدعون. فليس القرآن ومن عمل الشعراء ولا محمد صلى الله عليه وسلم شاعر. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. نعم - 01:26:18
قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن كما تقولون طريقة يعني معالجتهم للقرآن باقوال متعددة كما قلت بعضهم قال القرآن هذا من صنع الكهان ومحمد كاهن او بعضهم قال القرآن هذا من صنع الشعراء ومحمد شاعر صلوات ربي وسلامه عليه. وبعضهم قال اخذه من حداد الرومي كان في ارجاء مكة. وبعضهم قال اخذه من كتب - 01:26:34
الكافر يعني اعطى سيناريو معين ولكن كلهم ابتعدوا عن الحقيقة العظمى ان هذا الكلام كلام مهيب. وكلهم كان يشعر طبعا هو ما الذي

دفعهم الى هذا الشبه او لطرح هذه الاراء ما الذي دفعهم الى ذلك - 01:26:59
اه يا شيخ يزن. يعني هم لماذا يريدون القاء هذه التهم للقرآن؟ انه قول شاعر. لا لا لأ. قول كاهن. لأ قول ساحر. هم لماذا يفعلون ذلك نعم الهزيمة هم انهزموا امام القرآن لما اعجزهم لم يستطيعوا ان يحاكوا ولو اصغر سورة من القرآن حتى يصرفوا عن انفسهم عار الهزيمة. تمام؟ فماذا - 01:27:15
يصبحوا يقولون لا ما هو هذا القرآن اصلا مش وضعه طبيعي يعني هو حالة معينة غريبة حالة من السحر او حالة من الكهانة بس ما بدهم يعترفوا بالحقيقة لا انه هذا ليس كلام بشر - 01:27:42
هذا كلام خارج عن طاقة. اهم اشي انهم لا يعترفوا ان هذا القرآن نزل من عند الله فلما رأوا انفسهم عاجزين عن محادة القرآن حاولوا يشوشوا على الناس في قضية من اين اتى هذا القرآن؟ يعني ما دام كفار قريش ما دمتم يا كفار قريش ما دمتم - 01:27:54
عاجزين عن محاجة القرآن. من اين هذا القرآن؟ وهذا السؤال اللي اصبح في اذهان العرب انتم عاجزون. النبي عليه الصلاة والسلام تحداكم. بالقرآن بعشر سور بسورة لم تستطيعوا ان تنجحوا. فشلتم - 01:28:10
اذا ما مصدرية هذا القرآن؟ اصبح هذا سؤال مهم. فالكفار كانوا حريصين على التشويش في اجابة هذا السؤال تراك فكل شخص اقترح اجابة من عنده. ولكن كلها اجابات اثبتت. فشلها حتى في جزيرة العرب كانوا يعرفون في انفسهم ان هذا ليس صنعا - 01:28:24
كاهن ولا ساحر ولا شاعر ولا شيء. هذا له حقيقة عظمى لكن وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا احسنت هو مجرد وجود اقوال متعددة وعدم اتفاق على رأي واحد. دلالة انه هو نوع من عدم الوضوح انه في اشي مش واضح عندكم - 01:28:42
احسنت حد اتفق معك. نعم. وبالياء فيهما مكي وشامي ويعقوب وسهل وبتخفيف الذال كوفي غير ابي بكر. وبالياء فيهما يعني قليلا ما يؤمنون. قليلا ما يذكرون. يذكرون. ان هناك احنا قراءتنا ماذا؟ وما هو - 01:29:06
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. هناك قراءة اخرى بالياء بتؤمنون تصبح يؤمنون وما قليلا ما آآ تذكرون ما يتذكرون. نعم. وبتخفيف الذال الكوفي غير ابي - 01:29:23
وبتخفيف الذال كوفي غير ابي بكر. نعم. يعني الان اه الكوفي الكوفيون اللي احنا منهم طبعا كوفيون اللي احنا منهم برواياتهم نقرأها بماذا بتشديد قليلا وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكروا. تذكرون قليلا ما تذكرون. الان قال وبتخفيف - 01:29:41
كوفي غير ابي بكر يعني الكوفيون يقرأونها بتخفيف الذال هم يعني اه. طب يعني احنا حفص مع مين دخلنا هون ؟ وبتخفيف الذال نحن كوفيون نعم احنا بالتخفيف هم بالتشديد - 01:30:08
قليلا ما تذكرون بس خليني انا اركز شوي. ولا بقول كائنا قليلا ما تذكرون. احنا نقرأها قليلا ما تذكرون بتخفيف الذال فنحن داخل. نحن الان خدت معي. اه اما شعب ابو بكر اللي هو شعبة. شعبة احد رواة عاصم. بتعرفوا عاصم له راويان. حفص وشعبة. شعبة وغير الكوفي - 01:30:38
قرأها بماذا؟ بتجديد الذال. تذكروا. تمام؟ فهو يقول لك الكوفيون يقرأونها بتخفيف الذال. تذكرون لكن واحد فقط من الكوفيين وهو شعبة راوي عاصم وعاصم له حفص وله شعبة. شعبة قرأها كيف - 01:31:01
تذكروا بتجديد الذال وتجديد الكاف. طيب والقلة في معنى العدم. طيب ما معنى والقلة في معنى العدم؟ الان هذا من اساليب العرب الايات ماذا قالت؟ فلا اقسم ما تبصرون وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر ايش قال؟ قليلا ما تؤمنون - 01:31:20
هل المراد ان الكفار يؤمنون ايمانا لكنه قليل لا يقول القلة هنا بمعنى العدم يعني كأنه قال وما هو بقول شاعر انتم لا تؤمنون. ولا بقول كاهن انتم لا تذكرون او لا - 01:31:42
يتذكرون هالقراءة الاخرى. فالقلة هنا بمعنى العدم وليس معناها وجود ايمان قليل. وتذكر قليل. وهذا يشبه في السنة قبل اه اه بعض

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم - 01:31:57
ماذا كان يصوم آآ شعبان كله. وفي رواية كان يصومه الا قليلا بس هاي بالعكس انه قد يطلق صيام الكل ويقصد به البعض تمام؟ لما قالت عائشة او ام سلمة كان يصوم شعبان كله. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يصوم شعبان كله. فالعرب تطلق الكل - 01:32:14
وتقصد الا اليوم واليومين والثلاث. والعكس تطلق القليل وتقصد ايضا ماذا؟ العدم. وتطلق القليل وتقصد العدم. فاقول ما فعلته الا قليلة وانا اكون ما فعلته اصلا يعني انا يمكن اقول ما فعلت هذا الشيء الا قليلا - 01:32:36
ويكون قصدي انني ماذا؟ ما فعلته اصلا ويكون قصدي اني ما فعلته اصلا. طبعا هون ان طرحت تبقى في حيرة. يعني هل هذا الاستثناء استثناء حقيقي انه ما فعلوا الا قليل فعلا الا قليل ولا القلة هنا بمعنى العدم ما الذي سيحكم في ذلك - 01:32:55
السياق الذي سيحكم في ذلك السياق. فهنا ما الذي جعل الناس في يحمل القلة على العدم ان المراد قليلا ما تؤمنون يعني انتم لا تؤمنون اصلا ما الذي جعله يحمل القلة على العدم - 01:33:14
قال ايش يعني السير بحكي له شو السير؟ ان الكلام على الكفار كفار كانوا لا يؤمنون اصلا. فلما تقول قليلا ما يؤمنون او ما تؤمنون على القراءتين. انت تشعر ان لو اثبتت هذه على ان القلة على حقيقتها - 01:33:29
ان الكفار عندهم ايمان قليل بالقرآن او عندهم تذكر قليل بالقرآن فاضطر هذا النسب في انه ايش؟ يقول لك لا لا الكفار لا يؤمنون اصلا بالقرآن. ولا يتذكرون اصلا بالقرآن - 01:33:43
فينبغي ان نحمل القلة على العدم. لكن سؤال هل هذا لازم؟ يعني هل يمكن ان تبقى القلة على معنى القلة ان الله يقول للكفار انتم قليل ايمانكم قليل يعني يوجد ايمان لكن قليل غير مجزئ - 01:33:57
وانتم تتذكرون بالقرآن لكنه تذكر قليل لكنه غير مجزئ. هل يمكن ان يبقى القلة على معناها؟ حقيقة لا ارى مانع ان نقول انهم لما الله عز وجل وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون يعني الله يثبت لهم ايمانا قليلا لكنه ايمان - 01:34:12
لا يجزئ وهذا الايمان القليل هو ايمانهم مثلا ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو صادق امين ولا يمكن ان يكون كذب ففي شعور داخلي انه هو صادق وقد يكون هناك شعور داخلي انه ماذا - 01:34:30
الايمان بان هذا القرآن من عند الله لكن هو العناد والاستكبار الذي جعلهم لا ينقادون له. فانا حقيقة لا ارى انه لازم قطعا ان نفسر القلة هنا بمعنى العدم. لأ يمكن نقول ان لديهم ايمان قليل. لكنه ايمان قليل مجزئ ولا غير مجزئ؟ غير مجزئ. لانه لم يصاحبه انقياد وقبول - 01:34:44
ونفس الشيء عندهم شيء من التذكر يعني عندما تتلو على الكافر احيانا ايات القرآن يا اخي ممكن هيك تشعروا انه تذكر شوي صار عنده نوع من اليقظة لكنه لم يتبعها بيقظة حقيقية كاملة. فالله عز وجل اذا قد يكون لم يرد ان ينفي كامل الايمان ولا كامل التذكر - 01:35:03
اثبت لهم شيئا قليلا من الايمان لكنه غير مجزئ. وشيئا قليلا من التذكر لكنه غير منتج. هذا يمكن كاحد الاحتمالات. ها يا اسامة الاصلي هو الكلام عن القرآن مش بالتوحيد الان - 01:35:23
الكرام عن قليلا ما تؤمنون بهذا القرآن. ولا بقولك قليل ما تتذكرون عندما يتلى عليكم القرآن. هذا الذي يظهر لي من السياق وقليل ايمانكم قليل تذكركم. يعني هو لو قال قليل من يؤمن منكم - 01:35:39
رز ماشي بيمشي معك او قليل من يتذكر اه لكن هو قال قليلا ما تؤمنون. حتى هذه ما زائد صلة للتوكيد. يعني قليلا تؤمنون قليلا تذكروه كأنه قال تؤمنون قليلا تتذكرون شف لا استطيع ان اجزم انه لا يوجد قول تفسيري بهذا. صعب. القرآن حمال وجوه لكن الاظهر في - 01:36:09
ان الكلام ليس على التبعيض انه بعضكم يؤمن وبعضكم لا يؤمن وبعضكم يتذكر بعضكم لا يتذكر وان كان هذا انا لا استبعد ان يكون قول احد المفسرين تحتاج الى الرجوع لكن - 01:36:31

هنا الخطاب لهم على وجه الجملة. قليل ايمانكم. قليل تذكركم. وهذا الذي دفع الناس فيه الى ان يفسر القلة بالعدم باعتبار انه لا يوجد اصلا ايمان. او لا يوجد اصل التذكر لكن محتمل لا يعني هو غير ملزم هذا التفسير. يمكن نقول يوجد شيء من الايمان شيء من التذكر لكنه غير نافع - 01:36:42

ولا ولا يدخل الانسان في الاسلام لانه شرط الايمان ان يجود قبول وانقياد واعتراف وما شابه ذلك من الامور لشروط التوحيد تمام. اكمل. يقال هذه ارض قلما تنبت اي لا تنبت - 01:37:00

تنبت هذي العرب تقول هذه الارض قلما تنبت وانت تقصد انها لا تنبت اصلا. هذا شاهد على نفي القلة وارادة نفي الاصل. نعم. اي لا تنبت اصلا والمعنى لا تؤمنون ولا تتذكرون البتة. البتة مطلقا يعني انتم لا تؤمنون ابدا ولا - 01:37:15

كورونا ابدا فخلص هو نسى فيه يقتنع بان القلة هنا بمعنى العدم. نعم. تنزيل هو تنزيل تنزيل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وهو تنزيل من رب العالمين. نعم. لانه قول رسول نزل عليه من رب العالمين - 01:37:35

نعم. قال هو تنزيل بيان لانه قول رسول نزل علي يعني هو لما قال ابتداء انه لقول رسول كريم اراد ان يبين طب من اين اتى هو تنزيل من رب العالمين. كانه هذه الاية تفصيل للاية السابقة. هو لما قال انه لقول رسول كريم - 01:37:53

بعض الناس قد يتشكك في الاية يعني طب هذا قول الرسول الكريم طب من اين اتى فجاءت هذه الاية شارحة انه ماذا؟ هو تنزيل من رب العالمين على هذا الرسول الكريم. نعم - 01:38:13

اكمل بتعمل صورة ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين للمتقين انه لحسرة على الكافرين. وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك - 01:38:28

ربك العظيم. سبحان ربي العظيم الان هنا ما زال الاحتفاء بالقرآن حاضرا الله سبحانه وتعالى لما تكلم هذا الكلام الطويل عن القرآن هذا يعطي السامع ان القرآن له مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى يجب ان تأخذ ايضا - 01:39:12

هذه مكانة في قلبي كمؤمن وانني لا يجوز ان اتعامل مع القرآن بهذا الجفاء وكأنه مجرد متن يحفظ او كتاب يدرس او يقرأ بسورة من الله و والغفلة وعدم الفهم والادراك هذا كتاب نزل ليعبد الله به. كتاب نزل ليتدبر. كتاب نزل لنرسم الحياة على - 01:39:31

منهاجه هذا من اصرار هذا الاحتفاء. الله عز وجل يخبر عن سنة وان سننه لا تحابي احدا حتى الانبياء ان سننه لا تحابي احدا حتى الانبياء. يعني الانبياء ما عندهم واسطة. ما عندهم والله انه يقفزون على سنن الله. الله يقول - 01:39:51

لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو احب الخلق الى الله شايفين احب الخلق الى الله لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم تقول علينا قولا ونسب الينا كلاما لم نقله - 01:40:09

لاخذنا منه باليمين. يعني دي لقسمنا رأسه ثم لقطعنا منه الوتين نياط القلب وما منكم من احد عنه حاجز ولا يستطيع اي انسان ان يفزع له ويحجز دون وقوع العذاب عليه - 01:40:24

هذا تأكيد لمصدرية القرآن انه هذا القرآن اياكم ان تظنوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ادخل فيه ولو كلمة واحدة من عنده. ولو فعل ذلك لفعلت به هذا شف تخيل حسم الاية وشدة قوتها في سياقها. والكلام فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم احب الخلق الى الله. هذا اخبار ان - 01:40:37

لا تحابي وان من يخرج عن قانون الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يفعل به ما يفعل. نعم ولو تقول علينا بعض الاقاويل ولو ادعى علينا شيئا لم نقله. لو ادخل اية في القرآن او كلمة في القرآن من عنده انظروا ماذا سيفعل الله - 01:40:59

ما به لاخذنا منه باليمين لقتلناه صبرا. صبرا يعني محبوسة. يعني ايش يعني محبوسا المقتول صبر الانسان المكتوف اللي واحد ماسكه والسيف على راسه تمام؟ بتعرفوا لما تاخد شخص للاعدام - 01:41:16

مش لازم يكون واحد مثلا ماسكه ورابطه يكون مثلا السيف اذا خاص اذا بتأذن بالسيف ويكون شخص ماسك السيف ويضرب به. ممكن نفس الشخص هو اصلا ماسك السيف وهو ماسك ايد الذي سيقتله من الخلف. فهذا - 01:41:32

لقتلناه صبرا صبرا يعني حبسا. الصبر هو الحبس. ما معنى قتل الصبر؟ قالوا ان تمسك ان تمسك انسانا بيده وتضع السيف على رقبته

وتقتله هذا اسمه قتل الصبر هو مكتوف محبوس لك لذلك سمي صبر. انت حابسه ماسكه - 01:41:45
ووضعت السيف على رقبتي وقطعتها. نعم. كما يفعل الملوك بمن يتكذب عليهم معاجلة بالسخط والانتقام. يعني اي ملك مثلا الجبار مثلا زي حجاج ولا غيره ممن كان اذا شخص اغضبهم بمسكه بحط ايده وبقطع راسه عنفا واندفاعا. نعم. فصور قتل الصبر بصورته - 01:42:03
ليكون اهون. نعم لانه صورة قتل الصبر هو ان تأخذ باليد اليمين قتل الصبر ما صورته؟ قال انت الان الشخص الذي تريد ان تقتله تأخذ بيده اليمين اما تضعها وراء ظهره او امامه وتأتي بالسيف وتضربه. فقال فصور قتل الصبر. يعني الله - 01:42:23
ما قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لقتلناه صبرا لا اراد ان يعطيك شو صورة قتل الصبر؟ كيف صورة قتل الصبر ان تؤخذ اليد اليمين وتمسك ويوضع السيف على عنقه ويقتل. فهذا معنى انه صور هذا القتل بصورته ليكون اهون في نفسك. واكثر وقعا وفزعا - 01:42:46
وانت تقرأ الاية طيب. وهو ان يؤخذ ان يؤخذ وتضرب رقبته. هذا تفسير قتل الصبر. ان تأخذ بيد المقتول الذي تريد قتله وتضرب ربع ناقه هذه هي الصورة الختامية. ثم قال وخص اليمين دون الشمال لماذا - 01:43:08
لان القاتل لم يقل لاخذنا منه بالشمال ليش قال اخذنا منه باليمين بالتحديد؟ نعم. لان القاتل اذا اراد ان يوقع الضرب في قفاه اخذ بيساره. واذا اراد ان يوقعه في جيده وان - 01:43:26
بالسيف وهو اشد على المصبور لنظره الى السيف اخذ بيمينه. شو معنى هذا الكلام من فهم معنى الكلام اه اتفضل احسنت ايوة اه يعني اذا اردت انك تقتله ويكون هو انت وراءه يعني المقتول امامي كما سيحدث اليوم في الاعدامات. المقتول في الامام والضربة راح تيجي في القفا يعني في - 01:43:39
رقبة من الورى فهنا ستأخذ يده الشمال لكن اذا بدك قتلة اشنع فخلي يشوف السيف امامه تعال من امامه وخذ بيده اليمين واضربه على على رقبته من هنا. هاي بتكون اكثر - 01:44:09
يعني شناعة واكثر فظاعة. فيقول لك العرب اذا ارادوا ان يقتلوا الشخص من قفاه من رقبته الخلفية مسكوا يده الشمال واذا ارادوا ان يقتلوه من الامام من جيله من هنا ويذبحوه ذبحا من هنا مسكوا يد اليمين. فالله اعطاك افظع الصورتين ايهما افظع - 01:44:24
القتل من الامام ولا من الخلف من الامام. فاراد الله يقول في هذه الاية لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم تقول علينا كلمة واحدة قال لاخذنا منه باليمين اي لقتلناه قتل صبر واعلى صور قتل الصبر - 01:44:43
وهو انه يقتل من الامام يعني كانه يقول قتلة شنيعة رهيبة. وشف هذه لان الله لا يحابي احد. حتى يعرف الناس ان هذا الدين دين متين. ولا يوجد فيه حتى الانبياء يخاطب الله عز وجل طبعا. حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يفعل شيئا من ذلك. لكن هذا تأكيد للكفار انه لا يمكن ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم - 01:45:00
اخطأ ولو ربع خطأ او خمس خطأ او عشر خطأ من عنده في القرآن. نعم لاخذنا منه باليمين اخذنا بيمينه بيده اليمين لنقتله من الجهة الامامية. نعم وكذا ثم لقطعنا منه الوتين لقطعنا وتينه وهو نياط القلب اذا قطع مات صاحبه. يعني كانه عرق اساسي في القلب نياط القلب هذا عرق - 01:45:23
اساسي في القلب اذا مات او ذهب هذا العرق مات صاحبه. نعم فما منكم الخطاب للناس او للمسلمين من من زائدة عنه عن قتل محمد صلى الله عليه وسلم. عن قتل محمد صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه وجمع حاجزين وان كان وصف - 01:45:47
احد لانه في معنى الجماعة. نعم الاية تقول فما منكم من احد اصل الاصل تقول ايش انت في اللغة العربية؟ ما منكم من احد حاجز عنه لكن هو ايش قال؟ ما منكم من احد حاجزين عنه - 01:46:05
هاي مستغربة ما منكم من احد حاجزين؟ مش الاصل ما منكم من احد حاجز قال لك يجوز ان تقول حاجز ويقول ويجوز ان تقول حاجزين. لماذا يجوز ان تقول حاجزين؟ لانه احد هنا نكرة في سياق النفي - 01:46:22

فتدل على العموم كلمة احد نكرة في سياق النفي. فتدل على العموم. فما انها تدل على العموم جاز وصفها بالجماع جاز وصفها بالجمع يعني كأنه قال لا يوجد اناس حاجزين. كأنه احد بمعنى اناس لا يوجد اناس حاجزين حاجزين - 01:46:37

يعني يفزعون له ويعصمونني دون ايقاع هذه القتلى الشنيعة به. تصور؟ لا يستطيع احد ان يحجز عن محمد صلى الله عليه وسلم ويمنع ايقاع هذا قتل والهلاك عليه اذا تقول علينا بعض الاقاويل. فهذا كله تركيز على ان هذا القرآن مصدريته واضحة. لا يجوز ان تلمس - 01:46:58

باي شكل من الاشكال. لذلك من رد كلمة من القرآن كفر ومن رد حرفا من القرآن كفر هكذا قال العلماء. هذه مصدرية القرآن مهمة جدا. نعم ومنه قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله - 01:47:20

نفس الشيء لا نفرق بين احد من رسله. قال رسل وهي جمع وقصد به احد يعني لا نفرق بين رجال من رسله فكأنه احد هنا ايضا بمعنى الجماع لذلك جاز تفسيرها بحرف الان من بيانية ورسله بيان للاحد - 01:47:36

فكيف جاز تفسير احد بجمع نفس الفكرة انه احد نكرة في سياق نفي تدل على العموم فجاز ان تعامل معاملة الجن. طيب وانه وان الله سيختم بذكر حقائق عن القرآن فقال وانه اي وان هذا القرآن - 01:47:56

لتذكرة لعظة للمتقين. اذا هذا القرآن اول حقيقة عظمى فيه هنا انه يذكر المتقين. اي انسان خافوا الله ويخشى الله ويخشى لقاء الله. اعظم زاد يعينك على الوصول الى الله بامان هو ان تديم قراءة القرآن - 01:48:13

فالقرآن مركزي في زيادة الايمان وفي وصولك الى الله بامان القرآن هو مركزي في تحقيق زيادة الايمان وفي الوصول الى الله بامان. هذه وظيفته هذه وظيفة القرآن. وظيفة ان يذكر من - 01:48:33

الله سبحانه. اما الذي لا يخشى الله نعم هذا يمكن يقرأ القرآن عشرات المرات ومئات المرات ولكن لا يؤثر القرآن فيه. فالقرآن فاعليته انما تكون لاهل التقوى. لذلك حتى في بداية سورة البقرة ماذا قال؟ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 01:48:48

للمتقين. لانه بعض الناس بيقول لك يا اخي والله قرأت القرآن ما انتفعت ابكي على نفسك اذا قرأت القرآن وما انتفعت اذا ابكي على نفسك ابكي على انك لم تصنف بعد من المتقين - 01:49:06

لان المتقون الله قال القرآن يهديهم. والقرآن يرشدهم. والقرآن يذكرهم. فاذا انا بقرأ القرآن ولا استفيد اذا يجب ان ابكي على لعلي لم اصنف بعد من المتقين. نعم وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانا لنعلم ان منكم مكذبين فلا ينتفعون بالقرآن - 01:49:19

يعني اذا الان هم يقرأون الاية الاولى وانه لتذكرة للمتقين. فاذا جاء شخص فقال فانا لا انتفع بالقرآن ولا اتذكر. فالله يقول المشكلة فيك انت. كانه يقول لك المشكلة عندك مش في القرآن - 01:49:41

المشكلة عندك انك انت مكذب غير مصدق غير منقاد او غير مهتم او غير محتفي اذا اردنا ان نوسع فالله يقول وانا لنعلم وان منكم مكذبين. وهؤلاء لن ينتفعوا بالقرآن وانما - 01:49:56

انا قلت انه تذكرة للمتقين خصصت هؤلاء بالانتفاع. نعم. وانه وان القرآن لحسرة على الكافرين. لماذا القرآن حسرة على الكافرين انه حج عليهم يوم القيامة القرآن هو حجة الله على خلقه. فكل من بلغه القرآن - 01:50:08

وفهم معاني القرآن ورفض الانصياع سيكون القرآن حجة عليه وحسرة وشاهدا. وبالتالي هو فعلا حسرة على الكافرين الذين سمعوه ولم ينقادوا له. نعم الكافرين به المكذبين له اذا رأوا ثواب المصدقين به - 01:50:26

هذا معنى اخر قال القرآن ايضا سيكون حسرة من جهة ان الكفار عندما يروا ثواب اهل القرآن سيتحسرون على ما فاتهم من الثواب ان هذا معنى اخر للحسرة. لكن المعنى الاول هو الاهم انه حسرة لانه سيجلب لهم ماذا - 01:50:45

الخزي والعار لما يشهد عليهم يوم القيامة بانهم كذبوا به اخيرا قال وانه وانه لحق اليقين يعني وانه لليقين الحق حق اليقين هذه الاضافة كانها اضافة صفة الى موصوف اي وانه اليقين الحق - 01:51:02

هذا القرآن كله اياته تعطيك اليقين والحقائق الكبرى التي لا ريب فيها ومن يريد الحقائق اليقينية ها من يريد الحقائق اليقينية عن غاية الوجود. ولماذا انا في الدنيا وما نهاية الدنيا وعن سنن الله؟ فعليه ان - 01:51:23

خذها ليس من كلام العلماء ولا المشايخ ولا الدعاوى انما هي واضحة. اين؟ فالقرآن الكريم المشايخ والعلما انهم يشرحون مفسرون يوضحون يدندنون حوله لكن القرآن هو مركزية الحق وكل ما فيه حق. وبالتالي اي انسان يرفض الانصياع لاية قرآن - 01:51:43
ولحكم من احكام القرآن اذا هو رفض الانصياع للحق. وسيحاسب على عدم انصياعه لهذا الحق اليقين. فختم بعد هذا التبجيل والتعظيم فسبح نزه ما معنى فسبح؟ نزه هذا الاله العظيم الذي نزل بمثل هذا القرآن العظيم هذا القرآن العظيم لا يمكن ان ينزل الا من اله عظيم جليل - 01:52:05
كامل منزه عن العيوب والنقائص. فسبح نزه عظم قدس هذا الاله في قلبك وفي حياتك وفي وجدانك وعظم هذا الكتاب الذي نزل من عنده وهذا ختام تعليقنا على سورة الحاقة ونشرح ان شاء الله في سورة المعارج في مجلس قادم وصلى الله - 01:52:28
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:52:48